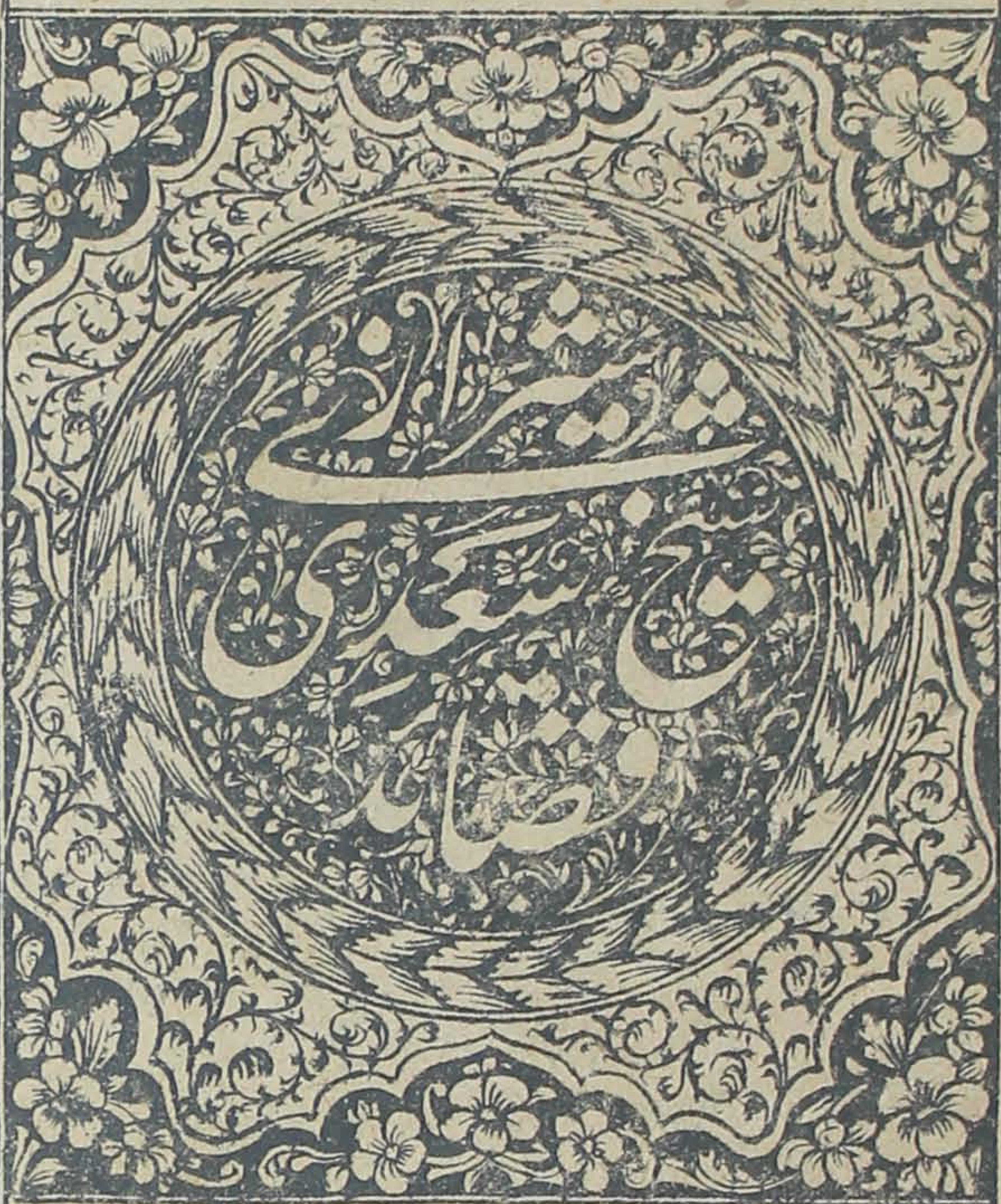
بعون صانع مکین و مکان و فضل خلاق زمین و آسمان



در مطبع نامی منشی نولکشور طبع مقبول جهان و جهانیان شد

قصائد عربیه

بسم الله الرحمن الرحيم

صَبَتْ ويخفي المدامع لا يجرے … فلما طغى الماء استطال على السكري
نسيم صبا بغداد وبعد خبر ابها … تمنيت لو كانت تمر على قبري
لان هلاك النفس عند اولى النهى … احب له من عيش منقبض الصدري
زجرت طبيبا حسّ نبضي مداويا … اليك فما شكوائي من مرض تبري
لزمت اصطبارا حيث كنت مفارقا … وهذا فراق لا يعالج بالصبري
ولا تسالن عما جرى يوم حصرهم … وذلك ما ليس يدخل في الحصري
اديرت كؤس الموت حتى كانه … رؤس الاسارى تخرّكن من السكري
فقد ثكلت ام القرى ولكعبة … مدامع في الميزاب تسكب في البحري
بكت جدر المستنصرية ندبة … على العلماء الراسخين ذوي الحجري
نوائب دهر ليتني مت قبلها … ولم ارعدوان السفيه على البحري

ضفادع حول الماء تلعب فرقة
تزاحمت الغربان حول رسومها
ايا احمد المعصوم لست بنجاسر
وجنات عدن حففت بمكاره
تهنا بطيب العيش في مقعد الرضا
ولا فرق ما بين القتيل وميت
تحية مشتاق والف ترحم
هنيئا لهم كاس المنية مترعا
فلا تحسبن الله مخلف وعده
عليهم سلام الله في كل ليلة
الا بلغ عني امر الخلافة رتبة
فليت صماخي صم قبل استماعه
غدون خفايا المسبيات على السبى
لعمرك لو عاينت ليلة فقرهم
وان صباح الاسر يوم قيامة
يستصرخ بالمروة فانتصروا
يساقون سوق المغرفي كبد الفلا
جلبن سبايا سافرات وجوهها
وعترة قنطورا في كل منزل

اصبر على هذا ويونس في القفري
فاصبحت الغفار لازمة الوكري
وروحك في الفردوس عسر مع اليسر
فلابد من شوك على فنن البسر
ودع حيف الدنيا الطائفة البشر
واقمت حيا بعد بمسك في البحري
على الشهداء الطاهرين من الورى
وما فيه عند الله من اعظم الاجر
بان لهم دار الكرامة والبشر
بمقتل زوراء الى مطلع الفجر
بلم النظر وانا كان عاقبة الامر
بهتك استانير المحارم في الاسر
رخائم لا يستطعن شيا على الجسر
كان العذارى في الدجى شهب تسر
على اهم شعث يساق الى الحشر
ومن يصرخ العصفور بين يدي صقر
غرائز قوم لا يعودون بالزجر
كواعب لا تبرزن من حلل الخدر
تصيح باولاد البراتك من بشر

فليت عشي الموت بادرني عصري
خليلي ما احلى الجواه تحققت
الا ان عصري فيه عيش

القصيدة الثمانية في الموعظة والتأسف على من يعدون على الناس

وجارية الدنيا تغويه لنفسها	مخشنة لكنها الكلب ذو الظفر
ولو انّ ذا مال من الموت خاليا	لكان جديرا بالتعاظم والكبر
رُجيتُ الهدى ان كنت عامل صالح	وان لم تكن والعصر انك لفي خسر
كما قال بعض الطاعنين لقرنه	بسمر القنا طيب معانقة السمر
اتدّخر الدنيا قرارا كما اسعى	لدار غدا ان كان لابد من دخسر
على المرء عار كثرة المال بعده	وانك يا مغرور تجمع للفخر
عفى الله عنا ما مضى من جريمة	ومن علينا بالجميل من الستر
وضانَ بلاد المسلمين بلطفه	بدولة سلطان البلاد ابي الجبر
مليك على في كل بلدة اسمه	عزيزا ومحبوبا كيوسف في مصر
لقد سعد الدنيا بدوام سعده	وايده المولى بالوية النصر
كذالك تنتشار لينه هو عرفها	وحسن نبات الارض من كرم البذر
ولو كان كسرى في زمان حياته	لقال الهي اشدد بدولته ازري
بشكر الرعايا صين عن كل فتنة	وذلك لان اللب يحفظ بالقشر
يبالغ في الاحسان والعدل والتقى	مبالغة السعدي في نكت الشعر
وما الشعر ايم الله لست بمدع *	ولو كان عندي ما يقابل بالسحر
هنالك نقادون علما وخبرة +	وتنجو القول الجميل من الهجر
جرت عبراتي فوق خدي كانه	فانشاءت هذا في قضية ما يجري
ولو استقني سادة جل قدرهم	وما حسنت مني مجاوزة القدر
وفي لسمط ياقوت ولعل وزجاجة	وان كان لي ذنب يكفر بالعذر

وهل يقوم على جمر الجحيم فتى	لم يستطع جلدا في حر وبماس
اذا رحمت عبيدا احسنوا عملا	في الحشر يا رب فارحمني لافلاسي
اصفح بجودك يا مولاي عن زللي	رغما لابليس لا تشمت بابلاسي
واحشرني اعمى ان استوجبت لائمة	لئلا تفضح بين جيراني وجلاسي
ان يغفر الله لي من جرأة سلفت	فما على الخلق يا بشرى من الباس
لا تحشرني عميا يوم النشور ولا	تفضحني في بين جيراني وجلاسي
ان يغفر الله ذنبا كنت فاعله	فما على الخلق يا بشرى من الباس

القصيدة الثالثة في مدح نور الدين ابن صباو

ما دام يسرح الغزلان في الوادي	احذر لقوتك صيد ابن صياد
واعلم بان امام المرء بادية	وقاطع البر محتاج الى الزاد
يا من تملك مالوف الدين غدو	هل يطمئن صحيح العقل بالعادي
وانما مثل الدنيا وزينتها	ريح تمر بآكام واطواد
اذ لا محالة ثوب العمر منتزع	لا فرق بين سقلاط وبباد
ما لابن آدم عند الله منزلة	الا ومنزله رحب القصاد
طوبى لمن جمع الدنيا وفرقها	في مصرف الخير لا باغ ولا عاد
كما تيقن ان الوقت منصرف	ايقن بانك محشور لميعاد
وربما بلغت نفس بجودتها	ما لا يبلغه تهليل عباد
ركب الحجاز تجوب البر في طمع	والبر احسن طاعات وازواد
جدوا ابتسم وتواضع واعف عن زلل	وانفع غليلك وانفع غلة الصادي

القصيدة الرابعة في مدح ... صاحب الديوان

القصيدة السادسة في الفخارة

واستنقذ الدين من كلاب سالبته	واستبط الدر من غايات واماته
بقا نصرة الاسلام ودولته	نصرا وبالغ في تمكين اعلائه
كهف الاماثل فخر الدين صاحبنا	مولى تقاصرت الاوهام عن رائه
بالنخل منعقد الابهته	ما حل داعية الاباعد ائه
تثنى عليه ذوو الاحلام جمهرة	وما هنالك بين حق اثنائه
لولا يمن به رب العباد على	شيراز ما كان يرجو البر من دائه
فالحمد لله حمداً ما يحاط به	والعالمون حيازي دون احصائه
لا زال في نعم والحق ناصره	بحق من جمع القرآن من آية

القصيدة الخامسة في الاشتياق

تعذر صمت الواجدين فصاحوا	ومن صاح وجداً ما عليه جناح
اسروا حديث بعشق ما امكن التقى	وان غلب الشوق الشديد فباحوا
سرى طيف من يجلو بطلعته الدجى	وسائر ليل المقبلين صباح
يطاف عليهم والخليون نوم	ويسقون من كاس المدامع راح
سمحت بدنياى وديني ومهجتي	ونفسي وعقلي والسماح رباح
واقبح ما كان المكاره والاذى	اذا كان من عند الملاح ملاح
ولو لم يكن سمع المعاني لاهلها	سماع الاغاني زخرف ومزاح
اصبح اشتياقاً كلما ذكر الحمى	وغاية جهد المستهام صياح
ولا بد من حي الحبيب زيارة	وان ركزت بين الخيام رماح

القصيدة السادسة

الا ان تجرت الناس وانجرت العد
وقد بدت في مني فان انكرت زمان
وقد بدت اشقى وتوقدت بعضهن
ويا اهل ما صلت اليوم علة
وزينت بعد الوداع ايام العقد

الا انی شغفت بمن حبا
ولو انکرت حالی لیس تخفی
تشابه بالقیمة سو حالے
لقد حملت صروف الدهر عزمی
نهضت السیر فی الدنیا انطلاقاً
ولازمنی لزام الصبر حتی
من احتمی بجاه جلیل قدر

وکیف الحق استر بالجحود
تغیر ظاہرے اوفی شهودی
والالم تکن شهدت جلودی
علی جرف الفقار و قطع بید
فاو تقتنی المودة بالقیود
سعدت بطلعة الملک السعید
لقد اوی الی رکن شدید

القصیدة السابعة

امطلع شمس باب دارک ام بدر
انیس ولم تجلس الی نظرة
اکاد ادِ تمشی لدے تختبرا
توارت عنی بالحجاب مغاضبا
اتامرنی بالصبر عنک جلادة
الم ترنی احدے یدی منبسطا
اباح دمی سخرا وتبسم ضاحکا
درب صدیق لامنی فی ودادہ
امیر الهوی ان شئت فاصح فتکایة
ومن شرب الخمر الذی افاضته

اقدک ام غصن من البان لاادری
ملکت عنی لانکبرن علی الفقری
اموت واحیی ان مررت علی قبری
واہل یتواری نوره وجهک بالخدر
وعندی مرام تستطیل علی الصبر
الیک واخری من ید علی صدری
عسی یرحم الله القتیل علی الشجری
الم یره یوما فیوضح لی عذری
وان شئت فاصبر لافلاک من الاسر
الی اغذ حشره لیفیق من السکر

القصیدة الثامنة

تملک قلبی العدو ان من حبیبی التی
وقتة الی الیم من السوء فی قلبی
سامرو اوی ان سکان اخی و
سلام علی البدر استضیئت ضیا
متی اطلع البدر ورائی
بافتی نوادی من تابعہ

٧

ایها الہلال لعمرام تحت بدم
شوح بجار العین ایضا
غلت زعفرانی فوق صوت الہ
غداة استقلوا والمطایا
کان جفونی عابرت بعد
بان لم تزل تبکی ای وقالت
بعت الهوی حتی زالت عن العدی
ہذا الذی الفرعقوبة
اخلاقی بما حسن فی شمت العدی

یہزم فی تحب عفت وضحکت
المدام صبطاری لم یزل الطرا
وقد بحسنت فی النفس فقط
تنعرنی من بلاء
ولی ظمأ لاینفع السیل
عیشن وزاد الکرام
فانشد بالوای واد حتی
ان کان باوی وولی ایام
واکحث اعدای وابسم فی

وما كان قلبي غير مجتنب الهوى	فداته تيمتني بالغمر وولت
الم ترني روضة الحب كلما	ورب مطر سحب العيون قبلت
اما كان قتل المسلمين محرما	لحى الله سمراً لحي كيف استحلت

وها نفس السعدي ارخي تحية
تبلغهم ريح الصبا حيث حلت

القصيدة العاشرة

ملك الهوى قلبي وجاش صغيراً	ونهى المودة ان اصيح نفيراً
اصبحت على يد الغرام طويلة	وذراع صبري لايزال قصيراً
يا ناقلاً عني بانني صابر	لقد افتريت على قولا زوراً
من منصفي ممن يقدر جوره	قولا ويجعل طاعتي تقصيراً
لم ترضني عبداً وبين عشيرتي	ما كنت ارضى ان اكون اميراً
يا سائلاً عن يوم صد حبيبهم	ما كان الا ليلة ويجورا
لم يحبس الركب في واو غل غطيز	الا جمعت من البكا غديرا
ودر الاساري ان يفك وثاقهم	وذري واني لاازال اسيرا
ان جار رجل تستعين بمراة	اني جلب اذن لم يجده نظيرا
كم الفي سيف القد وتجانبا	فيغربي نحل العيون غروراً
هل ابطلتن الصبر نار جوانحي	ومعالم الاحباب تلمع نوراً
وكواعب الخميل استوين كواعبا	وابا له الحي الكنين بدورا

واطل من سكر الهوى مغموراً
وتجنبي باني لست شاكراً
خرقا على عقلي
شعراً وغير سجدي
نظاراً بقلبي لابكا
تشفي الزلال ولو شربت بحوراً
ماوا لصبي والشيب غير ملتقى
وكفى بتغير الزمان نذيراً
يا الفا تجليلة تنك تغيره
احذر فديتك ان تكون كفوراً

فيا ليت شعري اي ارض نزحلوا
ذكرت ليالي الوصل واشتياق باطني
مجلسنا يحكي منازل جنتر
تقلبني هوى كالنمل يا صاح لم يزل
فلا تحسبن البعد يورث سلوة
وجلباب عهدي لا يرث جديده
سقى سحب الوسمي قيطان اضحكم
منازل سلمى شوقتني كابنته

وبيني وبين الحي بيد اجوبها
فيا حبذا تلك الليالي وطيبها
وفي مدحور آراء المحلة كوبها
تقرض احشائي وتخفي وجيبها
فنار غرامي ليس يطفي لهيبها
وروضة حبي لا تخفف طيبها
وان لم يكن طوفان عيني شبوبها
وما ضر سلمى ان تحن كسيبها

بكت مقلة السعدي ما ذكر الحمى
واطيب ما يبكي الديار غريبها

القصيدة الثانية عشر

جار الشتاء ببرد لا مرد له
ودع الباب وعلى السترايا اسفا
لا كان عندي ولا يكون بدار جا
ارجوك مولاي فيما يقدمني الملے

ولم يطق حجرة القاسي بقاسيه
على الكبار تغطيه من رياحيه
لكنني ظلام وليس قل ما قنيه
والعبد لم يرج الا من مواليه

القصيدة الثالثة عشر

فاح نشر الحمى وهب النسيم
ان ليل الوصال صبح مضيئ

ونزاهي من فرط وجدي اليم
ونهار الفراق ليل بهيم

شمس تشع اسلام فهو بهم

القصيدة الرابعة عشر

على ظاهري اسم صبر لنفيح لغائب
وفي باطني اسم لطيع لتقارب

٩

مفتض الاحقان لم يزل الذي
بكى منذ شهر ان الليالي الغياهب
وان عهد واسف الاولى ظافي الكرى
ليس لهم في القلب ضربة لازب
اقربان الصبر الزم يونس
بكى في يضيق الحب عند صاحب

القلبي بعيف ولم ارضاه الى

القصيدة السادسة عشر

صبحت شمو يا يا عين الشف تعففا
لا تستطيع الصبر عنه
والصبر في زمن البجن
أهوى وان عفت الرقيب وعففا
وطرق سلوب الفواد تحمل
من قال ادوبا لجفا فقد جفا
من رام قوس الحاجبين تهدفا
ع ترمي بسهام لحظ قاتل
صبا وقلبي فوق خنده خاله
يشهرك بصيد الزاهد المتعففا
لاغرو ان نفذ الحكيم مثله
لو كان جالينوس ضل ان يلفا
كيف التسبيل الى الجمال بنظرة
والطرف قد حل اللاحظ ما عفا
ويبري في جسمي لطاف شغف
فاصبحت منها اوقي واضعف

ترى الناس سكرى في مجالس شربهم
فهانا سكران ولست بشارب
اخلاي لا تتوابوني صبابة
فموت الفتي في الحب اعلى المناصب
بعمرك ان خوطبت ست تراضيا
سيبعثني حيا حديث مخاطبي
لقد نقت السعدي غلى بلومه
على حكم مفت العدو والمحارب
وان عتبوا اذ هم يخوضوا ويلعبوا
فلا ايك تشغل عن ملامة عاتب

القصيدة الخامسة عشر

ان لم امت يوم الوداع تاسفا
لا تحسبوني في المودة منصفا
من مات لا تبكوا عليه ترحما
وابكوا لحي فارق المتالفا
يا طبيب ان عذر الحبيب تجانسا
بيني وبينك موعدا لن تخلفا
لما حدى الحادي وجد رحيلهم
ظفر العدو بما يامل واشتفى
ساروا باقصى من جبال تهامة
قلنا فلا ندري الدموع فيستلفا
يا سائلي عمن بليت بحبه
ايت المحاسن ان تعد فتوصفا
ماذا يقال ولا شبيه بحسنه
لو كان ذا شكل اذا لتالفا
فلكشفن عما في البراقع مختفا
وتركن ما يخفي الصدور وتكشفا
هل يقنعن من الحبيب بنظرة
طما ان لو شرب البحيرة ما اكتفا
او قفت راحلتي بارض مودع
وبكيت حتى ان بلغت الموقفا
منهم اليهم شكوتي وتوجعي
ما انصرفن ولم اجد مستضعفا
سعدي لم يصبر ولم يك صابرا
في العشق الا ان يكون تكلفا

القصيدة السابعة عشر

ما كان فانك ان يمل تعطف
يا او ما السعدي اول عاشق
انت اللطيف وبين يديك استلطفا

بتي جمع خلائق حيث النعاسب
[illegible]

القصيدة التاسعة عشر

وقد ملكت نفسي تبدليه الهوى	وكم قلت فيما قبل يا نفس راقبي
اسبه ما الفتى بيوم قيامة	وسيل دموعي بانتشار الكواكب
وان صح القمر صحابهمتي	لقد اجابني نصرحة ناعب
ارى سحابة انجو مطر لو نوا	على الروض لكن على كما صب
الام رجائي فيك والبعد مانعي	وكيف اصطباري عنك الشوق جاذبي
ومن ذي الذي يشتاق دونك خنة	ودع النار مثواي وانت معاقبي
عزيز على السعدي فرقة صاحب	وطوبى لمن يختار عشرة راهب

وهذا الكتاب لا رسالة بعده
لقد صح من شرح المودة كاتبه

القصيدة الثامنة عشر

قوما اسقياني على الريحان والاس	اني على فرط ايام مضت اسى
صبا يحيي العظام الميت ان لقطت	على الثرى يقظة من مرشف الجاسي
وزنا نصحا فعلى ايتدبان مضطجعا	الا على يملاء الكاس والطاس
هات العقار وخذ عقلي مقايضة	لعل ينقذني من قيد وسواس
واجل الظلام كشمس في يد قمر	تجلى بوجه محراب شماس
روحي فدا بدن سبه للجبين ولو	شيطا على تقلب كالصفا الفاسي
اتيت والناس يحبى في منازلهم	يقظان اذكر عهد النائم الناسي
حسن الشاني نظير يوم حبيراني	وعن شعري تطيب وقت جلاسي

القصيدة العشرون

من افکاره ره

کما انه بعض الناس باتی جماله
لما ساق محبوب بشم بابرو
وساق بحب جرت شمر وبله
لدن تسیره مثل ورق الورد

ایضاً

رایت فی الشوق ... را منشورا
فقلت للناس من واذ فی بزاز
بزت محاسنه وقلبی فقلت لهم
بزاز کم لقلوب الناس بزاز

من افکاره ره

ولا تخلنی الشوق مادمت بغلا
فیخ وادمغا بالقلیل الدر

ایضاً

انا ولا لمن انه الکرام ابناء الکرام
اجلت الراح والراح تقلب المستهام
التقی تنبیف التنا یا بعد ابلاک الظلام
یکفا یا طالب الوصل حتم شوق الصرام

هل علمتم ببابل هاروت | علی ان تعلم الناس سحرا
عاذلی کف عن ملامی فیهن | لقد جئت بالنصیحة نکرا
ذر حدیثی وما علی من الشوق | اذا لم تحط بذالک خبرا
بت استحمل الصبابة علی الحب | واصبحت بالصبابة مغرے
ترکتنی محاجة العین اعدا | هائما فی مهاجر النسیة فقرے
اثر الدمع حین النظم شعری | قائم للحدیث نظما ونثرا
جمرات الخد واحمر فن قلبی | وتبقین فی الجوانح جمرا
انا لولا جنایة الطرف ما کان | فوادی الضعیف تحمل وزرا
الناقصی لو اردت کلفتها | جور ظالم ووزرا اخرے
عیل صبری علی حدیث غرامی | لو حکیت الجبال بکت صخرا
وافتنانی بهجر کل غزال | بحر الناظرین بالوجد بحرا
برزوا الرامی بطل شادان | یا بهذا النسیم تحمل عطرا
ابدا لا افیق من سکر عیشی | ان سقتنی من المراشف خمرا
ایها الطاعنون من حی لیلی | عجبی کیف تستطیعون صبرا
لک یا قاتلی من الحسن شطران | وخلت لابن یعقوب شطرا
دمت بالکعبة الجمال عزیزا | وبدے الهائمون شغفا وغیرا
لائمی ان ترکت لهو حدیثی | فبائی الحدیث اشرح صدرا

قل عمرے تصابیا ولعمرے
یحدث الله بعد ذلک امرا

کتاب قصائد فارسیه

شکر و سپاس و منت و عزت خدای را	پروردگار خلق و خداوند کبریا
داور غیب دان و نگهدار آسمان	رزاق بنده پرور و خلاق رهنما
اقرار میکند دو جهان بر یگانگیش	یکتا و پشت عالمیان بر درش دوتا
گوهر ز سنگ خاره کند لولو از صدف	فرزند آدم از گل و برگ گل از گیا
سبحان من یمیت و یحیی ولا اله	الاهو الذی خلق الارض والسما
باری ز سنگ چشمه آب آورد پدید	باری ز آب چشمه کند سنگ ذره سا
گاهی بصنع ماشطه بر روی خوب روز	گلگونه شفق کند و سرمه دجا
دریای لطف اوست وگرنه سحاب کیست	تا بر زمین مشرق و مغرب کند سخا
انشاتنا بلطفک یا صانع الوجود	فاغفر لنا بفضلک یا سامع الدعا
ارباب شوق در طلبت بیدلند و هوش	اصحاب فهم در صفتت بیسرند و پا
شبهای دوستان ترا انعم الصباح	وانشب که بی‌تو روز کند اظلم المسا
یاد تو روح پرور و وصف تو دلفریب	نام تو غمزدای و کلام تو دلربا
بی سکه قبول تو نقد عمل دغل	بی خاتم رضای تو سعی امل هبا
جائیکه تیغ قهر برآرد مهابتت	ویران کند بسیل عرم جنت سبا
شاهان بر آستان جلالت نهاده سر	گردنکشان مطاوع و کیخسروان گدا
گر جمله را عذاب کنی ور عطا دهی	کس را مجال آن نه که انچون و این چرا

یاران بود که مال وتن وجان فدا کنند — تا در سبیل دوست بپایان برد وفا

دیگر عمر که لائق پیغمبرے بدی — گر خواجه رسل نبدی ختم انبیا

سالار خیل خانهٔ دین صاحب رسول — سرو فتر خدای پرستان بیریا

دیوی که خلق عالمش از دست عاجزند — عاجز در آنکه چون شود از دست او رها

دیگر جمال صورت عثمان که بر نگرد — در پیش دوست دشمن قاتل سر از حیا

این شرط مهربانی وتحقیق دوستی ست — کز بهر دوستان بری از دشمنان جفا

خاصان حق همیشه بلیت کشیده اند — هم بیشتر عنایت وهم بیشتر عنا

کس را چه زور وزهره که وصف علی کند — جبار در مناقب او گفت هل اتی

زور آزمای قلعه خیبر که دست او — در یکدگر شکست بازوی لافتی

شیر خدا وصفدر میدان وبحر جود — جان بخش در نماز وجهان سوز در وغا

دیباچه مروت وسلطان معرفت — لشکر کش فتوت وسردار اتقیا

فردا که هر کسی بشفیعی زنند دست — مائیم ودست ودامن معصوم مرتضی

پیغمبر آفتاب منیر است در جهان — واینان ستارگان بزرگند ومقتدا

یارب بنسل طاهر اولاد فاطمه — یارب بخون پاک شهیدان کربلا

یارب بصدق سینهٔ پیران راست رو — یارب بآب دیدهٔ مردان آشنا

دلهاے خسته را زکرم مرهمے فرست — ای اسم اعظمت در گنجینهٔ شفا

گر خلق تکیه بر عمل خویش کرده اند — ما را بس ست رحمت وفضل تو متکا

یارب خلاف امر تو بسیار کرده ایم — امید هست از کرمت عفو ما مضی

چشم گناهگار بود بر خطاے خویش — ما را ز غایت کرمت چشم بر عطا

در کوه و دشت هر سبعی صوفئی بدی
گر هیچ سودمند بدی صوفی بی‌صفا

پهلوی تن ضعیف کند پشت دل قوی
صیدی که در ریاض ریاضت کند چرا

گر بر وجود عاشق صادق زنند تیغ
گوید بکش که مال سبیل ست و جان فدا

ما را چو شد از روی دشمن امید نیست
وز دوست گر همه زهرست مرحبا

چون شادمانی و غم دنیا مقیم نیست
فرعون کامران به و ایوب مبتلا

امثال ما به تنگی و سختی بمرده اند
ما خود چه لائقیم بتشریف اولیا

غم نیست زخم خورده راه خدای را
دردی چه خوش بود که طبیبش کند دوا

مابین آسمان و زمین جای عیش نیست
یکدانه چون جهد ز میان دو آسیا

عمرت برفت و چاره کاری نساختی
اکنون که چاره نیست به بیچارگی بیا

کردار نیک و بد بقیامت قرین تست
آن اختیار کن که توان دیدنش لقا

تا هیچ دانه نفشانی بعجز کرم
نا هیچ مایه نستانی بجز بها

نااهل را نصیحت سعدی چنانکه هست
گفتیم اگر بسرمه تفاوت کند عمی

گوئی کدام سنگدل این پند نشنود
بر کوه خوان که باز بگوش آیدت صدا

فی مدح صاحب الشهید علاء الدین جوینی

اگر مطالعه خواهد کسی بهشت برین را
بیا مطالعه کن گو بنو بهار زمین را

شگفت نیست گر از طین بدر کند گل نسرین
همان که صورت آدم کند سلالهٔ طین را

حکیم بازخدائی که صورت گل خندان
درون غنچه ببندد چو در مشیمه جنین را

سزد که روی عبادت نهند بر در حکمش
مصوری که درون زخم نگاشت جبین را

شروع فکر من اندر بیان خاصیت او … تکلف است که حاجت بشرح نیست یقین را
هلال اگر ننماید کسی بدیع نباشد … چه حاجت است که بنماید آفتاب مبین را
درین حدیقه که بلبل زبان نطق ندارد … تو شوخ دیده مگس بین که برگرفته طنین را
آیا رسیده بجائی کلاه گوشهٔ قدرت … که دست منعت بران پایه آسمان برین را
گر اشتیاق نویسم بوصف راست نیاید … چنان محب و مریدم که تشنه ماء معین را
بخاک پای تو گفتم عبیر عنبر مکفر … گران زمان که بدانستم از یسار یمین را
برای حاجت دنیا طمع بخلق نبردم … که تنگ چشم تحمل کند عذاب مهین را
تو قدر فضل شناسی که آمال فضلی و دانش … شبه فروش چه داند بهای در ثمین را
نگاهدار و معینت خدای باد که هرگز … به از خدای نه بینی نگاهدار و معین را
مضاجع پدرانت غریق باد برحمت … که چون تو عاقل و هشیار پرورند بنین را
دُر سخن بدو مصرع چنان لطیف ببندم … که شاید اهل معانی که در خود کنند این را
بخور ببخش که دنیا به هیچ کار نشاید … جز آنچه پیش فرستند روز باز پسین را

حرف التاء فی الموعظة والنصیحة

ایها الناس جهان جای تن آسانی نیست … مرد دانا بجهان داشتن ارزانی نیست
خفتگان را خبر از زمزمهٔ مرغ سحر … حیوان را خبر از عالم انسانی نیست
داروی تربیت از پیر طریقت بستان … کادمی را بتر از علت نادانی نیست
روی اگر چند پریچهره و زیبا باشد … نتوان دید در آئینه که نورانی نیست
شب مردان خدا روز جهان افروز است … روشنان را بحقیقت شب ظلمانی نیست

کالتماس تو بجز لذت نفسانی نیست
خانه پر گندم و یک جو نفرستاده بگور … غم مرگت چو غم برگ زمستانی نیست
بری مال مسلمان و چو مالت ببرند … بانگ و فریاد برآری که مسلمانی نیست
آخری نیست تمنای سر و سامان را … سر و سامان ازین بی سر و سامانی نیست
آنکس از دزد بترسد که متاعی دارد … عارفان جمع بکردند و پریشانی نیست

عالم و عابد و صوفی همه طفلان رهند … مرد اگر هست بجز عالم ربانی نیست
[illegible]

ایضاً فی الموعظة والنصیحة

خوش ست عمر دریغا که جاودانی نیست
بس اعتماد برین پنجروز فانی نیست

درخت قد صنوبر خرام انسانرا
مدام رونق نوباوهٔ جوانی نیست

گلیست خرم وخندان وتازه وخوشبوی
ولی امید ثباتش چنانکه دانی نیست

ودام پرورشس اندر کنار مادر دهر
طمع مکن که در و بوی مهربانی نیست

مباش غره وغافل چو میش سر در پیش
که در طبیعت این گرگ گله بانی نیست

چه حاجتست عیان را باستماع وبیان
که بیوفائی دور فلک نهانی نیست

کدام باد بهاری وزید در آفاق
که باز در عقبش آفت خزانی نیست

اگر ممالک روی زمین بدست آری
بهای دولت یکروزه زندگانی نیست

دل ای رفیق برین کاروانسرای مبند
که خانه ساختن آیین کاروانی نیست

اگر جهان همه کامست دشمن اندر پی
بدوستی که جهان جای کامرانی نیست

چو بت پرست بصورت چنان شدی مشغول
که دیگرت خبر از لذت معانی نیست

جهان ز دست بدادند دوستان خدای
که پای بند غنا را جز این جهانی نیست

نگاهدار زبان تا بدوزخت نبرند
که از زبان بتر اندر جهان زیانی نیست

عمل بیار و علم برکشش که مردانرا
رهی سلیم تر از کوی بی نشانی نیست

طریق حق رود و هرکجا که خواهی باش
که کنج خلوت صاحبدلان مکانی نیست

کف نیاز بدرگاه بی نیاز برآر
که کار مرد خدا جز خدای خوانی نیست

مخور چو بی ادبان کاو و تحفه کاینانرا
امید خرمن اقبال آن جهانی نیست

فی الندم والمعرفة والنصیحة

بخاک در مروای آدمی نخوت و ناز / که زیر پای تو همچون تو آدمی زاد است
جهان بر آب نهاده است و عاقلان دانند / که روی آب نه جای قرار و بنیاد است
رضا بحکم قضا اختیار کن سعدی / که هر که بندهٔ حق شد ز خلق آزاد است

فی صفة الربیع

علم دولت نوروز بصحرا برخاست / لشکر زحمت سرما ز سر ما برخاست
تا رباید کلهٔ قاقم برف از سر کوه / یزک تابش خورشید بیغما برخاست
بر عروسان چمن بست صبا هر گهری / که بغواصی ابر از دل دریا برخاست
این چه بوی است که از جانب خلخ بدمید / وین چه باد است که از جانب صحرا برخاست
چه هوا است که خلدش بتحیر بنشست / چه زمینی ست که چرخش بتولا برخاست
طارم اخضر از عکس چمن حمرا گشت / بسکه از طرف چمن لولوی لالا برخاست
موسم نغمهٔ چنگ ست که در بزم صبوح / بلبلان را ز چمن ناله و غوغا برخاست
بوی اگو دگی از خرقهٔ صوفی آمد / شور دیوانگی از سینهٔ دانا برخاست
از زمین نالهٔ عشاق بگردون برسید / وز ثری نالهٔ مستان ثریا برخاست
بسکه خوبان بتفرج سوی صحرا رفتند / الغیاث از چمن و گلبن و حمرا برخاست
عاشق امروز بذوقی بر شاهد بنشست / که دل زاهد از اندیشهٔ فردا برخاست
هر کجا طلعت خورشید رخی سایه فگند / بیدلی خسته کمر بسته چو جوزا برخاست
هر کجا سرو قدی چهره چو یوسف بنمود / عاشقی سوخته خرمن چو زلیخا برخاست
هر کسی را هوس روی گلی در سر شد / نه که این ولوله از بلبل تنها برخاست

فی الموعظة

چرا ز حال قیامت دمی نیندیشی | که حال بیخبران سخت زار خواهد بود
بهشت میطلبی آنگه پرهیزی | بهشت منزل پرهیزگار خواهد بود
گذر ز باطل و مردانه حق پرستی کن | ز حق پرستی بهتر چه کار خواهد بود
بساز چاره رفتن چو رهروان رفتند | که سعدی از تو سخن یادگار خواهد بود
بقطره قطره حرامت عذاب خواهد داد | بذره ذره حلالت شمار خواهد بود

فی التنبیه

ق

روزی که زیر خاک تن ما نهان شود | وانها که کرده ایم یکایک عیان شود
یارب بفضل خویشتن ببخشای بنده را | آندم که عازم سفر آنجهان شود
بیچاره آدمی که اگر خود هزار سال | مهلت بیابد از اجل و کامران شود
هم عاقبت چو نوبت رفتن بدو رسد | با صد هزار حسرت از آنجا روان شود
فریاد از آن زمان که تن نازنین ما | بر بستر هلاک نژند و ناتوان شود
اصحاب را چو واقعه ما خبر کنند | هردم کسی برسم عیادت روان شود
وانکس که مشفق است و دلش مهربان ماست | در جستن دوا بر این و آن شود
وانگه که چشم بر رخ ما افگند طبیب | در حال ما چو فکر کند بدگمان شود
گوید فلان شراب طلب کن که سود هست | ما را بدان امید بسی در زیان شود
شاید که یک دو روز دگر مانده عمر ما | وان یک دو روز بر سر سود و زیان شود
یاران و دوستان همه در فکر عاقبت | کاحوال بر چگونه و حال از چه سان شود
تا آن زمان که چهره بگردد ز حال خویش | وان رنگ ارغوانی ما زعفران شود
وان رنج در وجود بنوعی اثر کند | گر لاغری بسان یکی ریسمان شود

فی حمد الله سبحانه

فضل خدای را که تواند شمار کرد / یا کیست آنکه شکر یکی از هزار کرد
آن صانع لطیف که بر فرش کائنات / چندین هزار صورت الوان نگار کرد
ترکیب آسمان و طلوع ستارگان / از بهر عبرت نظر هوشیار کرد
بحر آفرید و بر و درختان و آدمی / خورشید و ماه و انجم و لیل و نهار کرد
الوان نعمتی که نشاید سپاس گفت / اسباب راحتی که نشاید شمار کرد

قصیده در معرفت

وان همسر عزیز که از وعده سست گشت / خواهد که باز بسته عقد فلان شود
میراث گیر گم خبر آید بجستجوی / بس گفتگوی بر سر باغ و دکان شود
نامی ز ما بماند و اجزای ناتمام / در زیر خاک با غم و حسرت نهان شود
وانگه که چند سال برین حال بگذرد / آن نام نیز گم شود و بی نشان شود
وان صورت لطیف شود جمله زیر خاک / وان جسم زورمند کفی استخوان شود
از خاک گور خانهٔ ما خشتها زنند / وان خاک و خشت وشکش گل گران شود
دوران روزگار بما بگذرد بسی / گاهی شود بهار و دگر گه خزان شود
تا روز رستخیز که اصناف خلق را / تنها ز بهر عرض قرین روان شود
حکم خدای عز و جل کائنات را / در فصل هر فصیله بجلی روان شود
از گفتن و شنیدن و از کردهای بد / در موقف محاسبه یکیک عیان شود
میزان عدل نصب کنند از برای خلق / یکسر سبک برآید و یکسر گران شود
هر کس نگه کند به بد و نیک خویشتن / آنجا یکی غمین و یکی شادمان شود
بندند باز بر سر دوزخ پل صراط / هر کس ازو گذشت مقیم جنان شود
وانکس که از صراط بلرزید پای او / در خواری و عذاب ابد جاودان شود
اشرار را حرارت دوزخ کند قبول / واحرار را عنایت حق سایبان شود
بس روی همچو ماه ز خجلت شود سیاه / بس قد همچو تیر ز هیبت کمان شود
بس شخص بینوا که ورا از علو قدر / عشرت سرای جنت اعلا مکان شود
بس پیر مستمند که در گلشن مراد / بوی بهشت بشنود و نوجوان شود
مسکین اسیر نفس و هوا کاندران مقام / با صد هزار غصه قرین هوان شود

فی الرقت نصیحه

سر چیست تا بطاعت او بر زمین نهیم ... جان در رهش دریغ نباشد نثار کرد
ای قطرهٔ منی سر بیچارگی بنه ... کابلیس را غرور منی خاکسار کرد
بخشنده که سابقهٔ فضل و رحمتش ... ما را بحسن عاقبت امیدوار کرد
پرهیزگار باش که دادار آسمان ... فردوس جای مردم پرهیزگار کرد
نابرده رنج گنج میسر نمی شود ... مزد آن گرفت جان برادر که کار کرد
هرکو عمل نکرد و عنایت امید داشت ... دانه نکشت ابله و دخل انتظار کرد
دنیا که جسر آخرتش خواند مصطفی ... جای نشست نیست بباید گذار کرد
دار القرار خانهٔ جاوید آدمی ست ... این جای رفتن ست نشاید قرار کرد
چند استخوان که هاون دوران روزگار ... خرد اینچنان بکوفت که خاکش غبار کرد
ظالم بمرد و قاعدهٔ زشت ازو بماند ... عادل برفت و نام نکو اختیار کرد
عیسی بعزلت از همه عالم کناره جست ... قارون ز دین برآمد و دنیا قرار کرد
محبوبش آرزوی دل اندر کنار کرد ... بازی رکیک بود که موشی شکار کرد
ما اعتماد بر کرم مستعان کنیم ... کان تکیه باد بود که بر مستعار کرد
بعد از خدای هرچه پرستند هیچ نیست ... بیدولت آنکه بر همه هیچ اختیار کرد
دین کوی دولتست که بیرون نمی برد ... الا کسیکه در ازلش بختیار کرد
بیچاره آدمی چه تواند بسعی کرد ... چون هرچه بود نیست قضا کردگار کرد
او پادشاه و بنده که نیک و بد آفرید ... بدبخت و نیکبخت و گدای و خوار کرد
سعدی بهر نفس که برآورد در سحر ... چون صبح در بسیط زمین انتشار کرد
هر بنده که خاتم دولت بنام اوست ... در گوش دل نصیحت او گوشوار کرد

قیاد اندر تن خاکی ز ابر بخشش قطره — بدو فرما بفضل خویش تا آن قطره یم گردد

امید رحمتست آری خصوص آنرا که در خاطر — ثنای سید مرسل نبی محترم گردد

محمد کز ثنای فضل و بر خاک هر خاطر — که بار و قطره در حال دریای نعم گردد

چو دولت باید تحمید ذات مصطفی گویم — که در دریوزه صوفی گرد اصحاب کرم گردد

زبان بزاد در کس ای سعدی ز شرح علم او گفتن — تو در علمش چه دانی باش تا فردا علم گردد

اگر تو حکمت آموزی بدیوان محمد رو — که بو جهل آن بود کو خود بدانش بو الحکم گردد

ز فقر جاودانی رست و صاحب باد ینا شد — هر آنکه درویش صاحبدل گزین در محتشم گردد

در موعظه و مدح مجد الدین رومی

جهان بر آب نهاده است و زندگی بر باد — غلام همت آنم که دل برو ننهاد

جهان نماند و خرم روان آدمیی — که باز ماند ازو در جهان بنیکی یاد

سرای دولت باقی نعیم آخرتست — زمین سخت نگه کن چو می نهی بنیاد

کدام عیش درین بوستان که باد اجل — همی برآورد از بیخ قامت شمشاد

حیات عاریتی خانه ایست در ره سیل — چراغ عمر نهاده است بر دریچه باد

بسی برآید و بی ما فرو شود خورشید — بهار گاه خزان باشد و گهی مرداد

برانچه میگذرد دل منه که دجله بسی — پس از خلیفه بخواهد گذشت در بغداد

گرت ز دست برآید چو نخل باش کریم — ورت ز دست نخیزد چو سرو باش آزاد

بسی مزید حسرت ز پس نگاه کنند — کسی که برگ قیامت ز پیش نفرستاد

وجود خلق بدل میکنند ورنه زمین — همان ولایت کیخسرو است و ملک قباد

قصاید فارسی

بروز گار تو ایام دست فتنه ببست — ببین تو دور اقبال بر جهان بگشاد

بسالها چو تو فرزند نیکبخت نزاد

تو آن برادر صاحبدلی که مادر دهر

پسر مجد و معالی جهان دانش و داد

تو تربیت بتکلف فلان دولت و دین

تا بدانی که بدل نقطه پا برجا بود | همچو پرگار بگردید و دلبر باز آمد
وه که چون تشنه دیدار عزیزان میبود | گوئیا آب سیالش بجگر باز آمد
خاک شیراز همیشه گل سیراب دهد | لاجرم بلبل خوشگوی دگر باز آمد
حالش از شام بشیراز بخسرو ماند | که باندیشه شیرین و شکر باز آمد
بوالعجب بود که نفسی بهوادی برسید | فلک خیره کش از جور مگر باز آمد
دختر بکر ضمیرش بیتیمی پس ازین | جور بیگانه نه بیند چو پدر باز آمد
این چرا ارزد سه خرمهره که درسکه اوست | خاصه اکنون که بدریای گهر باز آمد
چون مسلم نشدش ملک هنر جای ندید | بگدائی بدر اهل هنر باز آمد

مدح الصاحب شمس الدین حسین

الحمد الله تعالی که علی رغم حسود | خیل باز آمد و خیرش بنواحی مقصود
مطرب از مشغله کوس بشارت چه زند | زهره بایستی امروز که بنوازد عود
صبح امروز خدایا چه مبارک بدمید | که همی از نفسش بوی عبیر آید و عود
سجع الدهر تبشیر قلوب الآمال | سجع الطیر بتبشیر حصول المقصود
رحمت بار خدائی که لطیفست و کریم | کرم بنده نوازی که رحیمست و ودود
گر کسی شکر گذاری کند این نعمت را | نتواند که همه عمر برآید ز سجود
خبر آورد مبشر که ز سلطان عراق | وفد منصور همی آید و مقدم مسعود
فارس را نعمتی از غیب فرستاد خدای | پارسایان را ظلی بسر آمد ممدود
شمس دین سایه آفاق جمال الاسلام | صدر دیوان دو سر خیل و سپهدار جنود

صدر دیوان ممالک بتو آراسته باد	بدسگالان ترا عاقبت نامحمود
بر روان پدر و مادر و اسلاف تو باد	مدد رحمت ایزد عدد رمل زرود

فی مدح سلجوق شاه

چه نیکبخت کسانی که اهل شیرازند	که زیر بال همای بلند پروازند
بروزگار همایون خسرو عادل	که گرگ و میش بدوران او بهم آوازند
مظفر الدین سلجوق شاه کز عدلش	روان اتابک ابوبکر سعد مینازند
خدایرا تو بر خلق نعمتیست چنان	که دو بشکر دگر نعمتش نپردازند
سزای خصم تو گیتی دهد که سنگ خلاف	از آسمان بسر خویشتن بیندازند
بلاغت ید بیضای موسی عمران	بکید سحر چه ماند که ساحران سازند
دعای صالح و صادق رفیق جان تو باد	که اهل فارس بصدق و صلاح ممتازند

ایضاً فی مدح الصاحب علاء الدین جوینی

کدام باغ بدیدار دوستان ماند	کسی بهشت نگوید ببوستان ماند
درخت قامت سیمین برت مگر طوبی است	که هیچ سرو ندیدم که این بدان ماند
گل دو روی بگوی با تو دعوی کرد	دگر خوش زخجالت بزعفران ماند
کجاست آنکه بانگشت مینمود هلال	که ابروان تو انگشت بر دهان ماند
هر آنکه روی تو بیند برابر خورشید	میان رؤیت خورشید در کمان ماند
عجب مدار که تا زنده ام محب توام	که تا بزیر زمینم بر استخوان ماند

ز عمر و یار گرامی بعمر و جان ماند
تو مرده زنده کنی گر بعید باز آئی
کسی که بوسه گرفتن بوقت خنده ازو
بر گرفتن مه کلابدان ماند
ببیم غمزه اگر صید دل کند عجب
که ابروانش بتخشیدن کمان ماند
خطا مسلسل تیر بر کمی نیارم گفت
بخط صاحب دیوان ایلخان ماند
امیر مشرق و مغرب علاء دولت و دین
که بارگاه رفیعش بآسمان ماند

قصاید فارسیه ۴۲

خدای خواست که اسلام در جهان ماند [illegible]

وفا و صحبت یاران [illegible] ماند

[illegible]

جهان نماند و اقبال روزگار تو باد | که نام نیک تو باقیست تا جهان ماند
علی الخصوص که سعدی مجال مدح تو یافت | حقیقتیست که ذکرش مع الزمان ماند
تو نیز غایت امکان بازو دریغ مدار | که آن نماند و این ذکر جاودان ماند
بر عجم دشمن بد گو دراز عمر بمان | که دزد دوست ندارد که پاسبان ماند

حرف الراء فی صفة الربیع

بامدادان که تفاوت نکند لیل و نهار | خوش بود دامن صحرا و تماشای بهار
صوفی از صومعه گو خیمه بزن در گلزار | وقت آن نیست که در خانه نشینی بیکار
کوه و دریا و درختان همه در تسبیح اند | نه همه مستمعان فهم کنند این اسرار
بلبلان وقت گل آمد که بنالند از شوق | نه کم از بلبل مستی تو بنال ای هشیار
آفرینش همه تنبیه خداوند دلست | دل ندارد که ندارد بخداوند اقرار
اینهمه نقش عجب بر در و دیوار وجود | هر که فکرت نکند نقش بود بر دیوار
خبرت هست که مرغان چمن میگویند | کاخر ای خفته سر از بالش غفلت بردار
هر که امروز نه بیند اثر قدرت او | غالب آنست که فرداش نه بیند دیدار
تا کی آخر چو بنفشه سر غفلت در پیش | حیف باشد که تو در خوابی و نرگس بیدار
که تواند که دهد میوهٔ رنگین از چوب | یا که داند که بر آرد گل صد برگ ز خار
وقت آنست که داماد گل از حجلهٔ غیب | بدر آید که درختان همه گردند نثار
آدمیزاده اگر در طرب آید چه عجب | سرو در باغ برقص آمده و بید و چنار
باش تا غنچهٔ سیراب دهن باز کند | بامدادان چو سر نافهٔ آهوی تتار

چشمه از سنگ برون آرد و باران از میغ … انگبین از مگس نحل و در از دریا بار

گرچه بسیار بگفتیم در این باب سخن … اندکی بیش نگفتیم هنوز از بسیار

تا قیامت سخن اندر کرم و رحمت او … همه گویند یکی گفته نیاید ز هزار

آن که باشد که نبندد کمر طاعت او … جای آنست که کافر بگشاید زنار

نعمتت بار خدایا ز عدد بیرون ست … شکر انعام تو هرگز نکند شکرگذار

این همه پرده که بر کرده ما میپوشی … گر بتقصیر بگیری نگذاری دیار

نا امید از در لطف تو کجا شاید رفت … تاب قهر تو نداریم خدایا زنهار

فعلهائی که ز ما دیدی و نپسندیدی … بخداوندی خود پرده بپوش ای ستار

سعدیا راست روان گوی سعادت بردند … راستی کن که بمنزل نرسد کجرفتار

حیف از عمر گرانمایه که در لهو برفت … یارب از هرچه خطا رفت هزار استغفار

درد پنهان بتو گوییم که خداوندی … یا نگوییم که تو خود مطلعی بر اسرار

در مدح انکیانو

بس بگردید و بگردد روزگار … دل بدنیا در نبندد هوشیار

ایکه دستت میرسد کاری بکن … پیش از آن کز تو نیاید هیچکار

اینکه در شهنامه ها آورده اند … رستم و اسکندر و اسفندیار

تا بدانند این خداوندان ملک … کز بسی خلق ست دنیا یادگار

اینهمه رفتند و ما ای شوخ چشم … هیچ نگرفتیم از ایشان اعتبار

ایکه وقتی نطفه بودی در شکم … وقت دیگر طفل بودی شیرخوار

تخت و بخت امر و نهی و گیر و دار

خفتگان بیچاره در خاک لحد

لطف او لطفی ست بیرون از حساب | فضل او فضلی ست افزون از شمار
گر بهر موئی زبانی باشدت | شکر یک نعمت نگوئی از هزار
نام نیک رفتگان ضایع مکن | تا بماند نام نیکت برقرار
ملکبانان را نشاید روز و شب | گاهی اندر خمر و گاهی در خمار
کام مسکینان و درویشان برآر | تا همه کامت برآرد کردگار
با غریبان لطف بی اندازه کن | تا برود نام نیکی در دیار
زور بازو داری و شمشیر تیز | گر جهان لشکر بگیرد غم مدار
از درون خستگان پرهیز کن | وز دعای مردم پرهیزگار
منجنیق آه مظلومان بصبح | سخت گیرد ظالمان را در حصار
با بدان بد باش و با نیکان نکو | جای گل گل باش و جای خار خار
دیو با مردم نیامیزد مترس | بل بترس از مردمان دیوسار
هر که دد یا مردم بد پرورد | دیر و زود از جان برآرندش دمار
با بدان چندانکه نیکوئی کنی | قتل مار افسون نباشد جز بمار
ایکه داری چشم عقل و گوش هوش | پند من در گوش کن چون گوشوار
نشکند عهد من الا سنگدل | نشنود قول من الا بختیار
پادشاهان را ثنا گویند و مدح | من دعائی میکنم درویش وار
سعدیا چندانکه میدانی بگو | حق نشاید گفتن الا آشکار
هر کرا خوف و طمع در بار نیست | از ختا باکش نباشد وز تتار
دولت نوئین اعظم شهریار | باد تا باشد بقای روزگار

دگر به بند بلای کسی گرفتارے
گناه نیست که بر خود گرفته دشوار

مرا که میوهٔ شیرین بدست می افتد
چرا نشانم بیخی که تلخ آرد بار

شال گردن آزادگان و چنبر عشق
همان مثال پیاده ست و کمند سوار

مرا رفیق بباید که بار برگیرد
نه صاحبی که من از وی کشم تحمل بار

اگر بشرط وفا دوستی بجا آرد
وگرنه دوست بدارد تو نیز دست بدار

چه دوست جور کند بر من و جفا گوید
میان دوست چه فرقست و دشمن خونخوار

اگر زمین تو بوسد که خاک پای توام
مباش غره که بازیت میدهد عیار

اگرت سلام کند دانه مینهد صیاد
ورت نماز برد کیسه میبرد طرار

باعتماد وفا نقد عمر صرف مکن
که عنقریب تو بی زر شوی و او بیزار

براحت نفسی رنج پایدار مجوے
شب شراب نیرزد ببامداد خمار

باذل همه کاری تحمل اولیتر
بکن وگرنه پشیمان شوی در آخر کار

میان بطاعت و اخلاص و بندگی بستن
چه پیش خلق بخدمت چه پیش بت زنار

زمام عقل بدست هوای نفس مده
که گرد عشق نگردند مردم هشیار

من آزموده ام این رنج و دیده این سختی
ز ریسمان متنفر بود گزیده مار

چو دیده دید و دل از دست رفت و چاره نماند
نه دل ز مهر شکیبد نه دیده از دیدار

طریق معرفت اینست بخلاف دلے
بگوش عشق موافق نباید این گفتار

پیاده مرد کمند سوار نیست ولیک
چو اوفتاد بباید دویدنش ناچار

شبی دراز درین فکر تا بوقت سحر
نشسته بودم و با نفس خویش در پیکار

که چند ازین طلب شهوت و هوا و هوس
چو کودکان زنان رنگ و بوی و نقش و نگار

تراکه مالک دیناریستی سعدی / طریق نیست مگر زهد مالک دینار
ازین سخن بگذشتیم و یک غزل باقیست / تو خوش حدیث کنی سعد یا بیا و بیار

تجدید مطلع

کجا همی رود آن شاهد شکرگفتار / چرا همی نکند بر دو چشم من رفتار
بآفتاب نماند مگر بیک معنی / که در تأمل او خیره میشود ابصار
نظر در آینهٔ روی عالم افروزش / مثال صیقل از آینه میبرد زنگار
برات خوبی و منشور لطف و زیبائی / نبشته بر گل رویش بخط سبز غبار
لبش ندانم و خدش چگونه وصف کنم / که این چو دانهٔ ناریست و آن چو شعلهٔ نار
بحجره در محاوره آید زبان شیرینش / کجا شدند تماشاکنان شیرین کار
نسیم صبح بر اندام نازکش بگذشت / چو باز گشت به بستان بریخت برگ بهار
متابع تو ام ای دوست گر نداری ننگ / مطاوع تو ام ای یار گر نداری عار
تو در کمند من آئی کدام دولت و بخت / من از تو روی بپیچم کدام صبر و قرار
حدیث عشق تو با کس نمیتوانم گفت / که غیرتم نگذارد که بشنود اغیار
همیشه در دل من هرگه آمدی و شدی / تو برگذشتی و نگذشت بعد از آن دیار
تو از سر من و از جان من عزیزتری / بخیلم ار نکنم سر فدا و جان ایثار
اگر ملول شوی حاکمی و فرمان ده / وگر قبول کنی بنده ایم و خدمتگار
حلال نیست محبت مگر کسانی را / که دوستی بقیامت برند سعدی وار
حکایت اینهمه گفتیم و همچنان باقیست / هنوز باز نگردیم دوری از طومار

صد بار پشت دست بدندان گزیده‌ام
سعدی تو نیز ازین قفس تنگنای غم
روزی قفس شکسته و در عرش پریده‌ام
[illegible]

حرف الزاء فی مدح النسیم

چه خوش چمیده و می‌باشد آنکه نسیم باز
رسیده بر سر اغصان اگر نسیم از
[illegible]

وگر بجلوهٔ طاوس شوخی کردم
که من بجلوه گری‌های زشت میپوشم
بشوق صیرفیان در حکیم را آن به
هنر نمودن اگر نیز هست لایق نیست
برای ختم سخن دست بر دعا دارم
همیشه تا که فلک را بود تقلب و دور
ثبات عمر تو باد و دوام عافیت
تو حاکم همه آفاق و آنکه حاکم تست

بچشم نقص نه بینند اهل استبصار
نه بهر و بال نگارین همی کنم اظهار
که بر محک نزند سیم ناتمام عیار
که خود عبیر بگوید چه حاجت عطار
امیدوار قبول از همین عفار
همیشه تا که زمین را بود ثبات و قرار
نگاهداشته از نائبات لیل و نهار
ز تخت و بخت و جوانی و عمر برخوردار

خطاب بدل و تفکر حقیقت منزل خویش

ای دل بکام خویش جهان از تو دیده گیر
بستان و باغ ساخته گیر اندر و بسی
با دوستان مشفق و یاران مهربان
هر نعمتی که هست بعالم تو خورده آن
چون بادشاه عدل ابر تخت سلطنت
هر گنج و هر خزانه که شاهان نهاده اند
هر بنده که هست به بلغار و هند و روم
هر ماهرو که هست در ایام روزگار
آواز عود و بربط و نای و سرود و چنگ

در وی هزار سال چو لوح آرمیده گیر
ایوان و قصر سر بفلک بر کشیده گیر
بنشسته و شراب مروق چشیده گیر
هر لذتی که هست سراسر چشیده گیر
صد جامهٔ حریر بدولت دریده گیر
آن گنج و آن خزانه بچنگ آوریده گیر
آن بنده را بسیم و زر خود خریده گیر
آنرا بناز در بر خود آوریده گیر
آن طنطنه که میشنوی هم شنیده گیر

[illegible]

فی لیلة القدر

[illegible]

فی الغفلت والنصیحه

گر زمدت عمر انچه هست و ریا بے
چنان مکن که به بیچارگی فرو مانی

زعمرت انچه بباز یچه رفت و ضایع شد
چه روزها که بشب رفت در هوا و هوس

مگو شبی بعبادت چگونه روز کنی
خدای عز و جل غیب دان و مطلعست

بر آر دست تضرع ببار اشک ندم
سرا میا. فرود آر دروی عجز بمال

به نیک مردان یارب که دست فضل بدان
وگر نه انچه بغفلت گذشته ناید باز

کنون که چاره بدست درست چاره بساز
گرت دریغ نیاید بقیت اندر باز

شبی بروز کن آخر بذکر و شکر و نماز
که دوست را بنماید شب وصال دراز

گرش بلند بخوانی ورش بخفیه براز
زبی نیاز بخواه انچه بایدت بنیاز

بر آستان خداوندگار بنده نواز
مبند بر همه عالم خصوص بر شیراز

حروف الشین فی النصیحه

صاحبا عمر عزیزست غنیمت دانش
چیست دوران زیاست که فلک با همه قدر

آن خدایست تعالی ملک الملک قدیم
جای گریست برین عمر که چون غنچه گل

دهنی شیر بمادر ندهد مادر دهر
مقبل امروز کند درد دل خویش دوا

هر که دانه نفشاند بزمستان در خاک
دست در دامن مردان زن و اندیشه مکن

گوی خیری که توانی ببر از میدانش
حاصل آنست که دائم نبود دورانش

که تغیر نکند ملکت جاویدانش
پنج روزست بقای دهن خندانش

تا بدندان بسر و بار دگر بستانش
که پس از مرگ میسر نشود درمانش

ناامیدی برد از دخل تبابستانش
هر که با نوح نشیند چه غم از طوفانش

فی مدح الصاحب علاء الدین الجوینی

چنان شده ست که دیگر امید خیر نماند	مگر بعفو خداوند منعم متعال
نه آفتاب وجود ضعیف انسان را	که آفتاب فلک را ضرورتست زوال
کنون هوای ابل سپیز و کبوتر نفس	که دست جور زمانه نه پرگذاشت نه بال
چنان شدم که بانگشت مینمایندم	نماز شام که بر بام میروم چو هلال
بزرگ دار خدایا بحق مردانی	که عارفان جمیلند و عاشقان جمال
بهار زان طریقت که نفس بشکستند	بزور بازوی تقوی و للحروب رجال
یقدسون له بالخفی والاعلان	یسبحون له بالغدو والآصال
مراد نفس ندادند ازین سرای غرور	که صبح پیش گرفتند تا بوقت محال
قفا خورند و ملامت کشند و خوش باشند	شب فراق بامید بامداد وصال
بسر سینه این دوستان علی التفصیل	که دستگیری و رحمت کنی علی الاجمال
رهی نمیبرم و چاره نمیدانم	بجز محبت مردان مستقیم احوال
مرا بصحبت نیکان امید بسیارست	که مایه داران رحمتی کنند بر ابطال
بود که صدرنشینان بارگاه قبول	نظر کنند به بیچارگان صف نعال
توقع ست زانعام دائم المعروف	زبهر آن که نه امروز میکنند افضال
همیشه در کرمش بوده ایم و در نعمش	از آستان مربی کجا روند اطفال
سوال نیست مگر بر خزانه کرمش	سوال نیز چه حاجت که عالمست بحال
من آن ظلوم جهولم که هم تو فرمودی	چه آید از ضعفای کریم وز جهال
مرا تحمل باری چگونه دست دهد	که آسمان و زمین بر نتافتند و جبال
تمام عمر خدایا بفضل و رحمت خویش	بخیر کن که همین ست غایة الامال

بر آدمی که نظر با یکی بود از دو دل
تصور سکندر به صورتست لا یعقل
اگر ببین خور و خوابست حاصل از عمرش
بهیچ کار نیاید بجهات بی حاصل
ازانکه من غافل در گرفتارم
هزار حیف بر آن کس که بگذرد غافل
نظر بدوست و دل اندر گنده شوق بماند
خطا کنند سفیهان بوعده ایعاقل
ندانم از چه گل است آن نگار یغمائی
که خط کشید برو عارفان جاهل

[illegible]

مرا و خار مغیلان بحال خود بگذار — که دل نمیرود ای ساربان ازین منزل

شتر بجهد و جفا بر نمیتواند برخاست — که بار عشق بتحمل نمیکند محمل

بخون سعدی اگر تشنه یی حلالت باد — که در شریعت ما حکم نیست بر قاتل

تو گوش هوش نکردی که دوش میگفتم — ز روزگار مخالف شکایتی با دل

کر آب حسرتم از سر گذشت و پای خلاص — باستعانت دستی توان کشید از گل

چه گفت گفت ندانسته که هشیاران — چه گفته اند که از مقبلان شوی مقبل

تو آن نه که بهر در سرت فرود آید — نه جای همت عالیست پایهٔ نازل

بناه میبرم از جهل عالمی بخدای — که عالمست بمقدار خویشتن جاهل

نظر بعالم صورت مکن که طایفهٔ — بچشم خلق عزیزند و از خدای خجل

کسان درخت نشانند و دانه افشانند — بشرط آنکه ببینند مزرعی قابل

بهیچ خلق نباید که قصه پردازی — مگر بصاحب دیوان عالم عادل

نه زان سبب که مجالی و منصبی دارد — بدین قدر نتوان گفت مرد را فاضل

از آن سبب که دل دوست جود او باشد — چو ابر بر همه عالم ز رحمت شامل

ز بسکه اهل هنر را بزرگ کرد و نواخت — بسی نماند که هر ناقصی شود کامل

مثال قطرهٔ باران و ابر آزاری — که گوهر صدفی را بلولوی حامل

سپهر منصب و تمکین علای دولت و دین — سحاب رافت و باران رحمت وابل

که در فضائل او جای حیرتست و وقوف — که هر کدام یکی را بیان کند قابل

خبر بنقل شنیدیم و مخبرش دیدیم — ورای آنکه ازو نقل میکند ناقل

کف کریم و عطای عمیم او نه عجب — که ذکر حاتم و امثال او کند باطل

[illegible]

که در مواجهه گویند راکب و راجل

[illegible] جمیل آن بود که در خلوت

دعای خیر کنندش چنانکه در محفل

بنای ملک نهاده ست بر علا [illegible] عالم

چنانکه عاقلان بنیان نهاده بر ساحل

همیشه دولت و بخت رفیق باد و قرین

مراد و مطلب دنیا و آخرت حاصل

فی ذکر توبه امیر سیف الدین محمد

[illegible]

حاصل لهو و لعب دنیا چیست | تا م زشت و خمار و جنگ و جدل
جائے دیگر نعیم بار خدای | چشمہ سلسبیل و جوئے عسل
حیف بر خویشتن کند نادان | زخم بر خویشتن زند منبل
نہ تو بار آمدے کہ باز آورد | حسن توفیقت از خطا و زلل
غرقہ را تا یکے نگیرد دست | نتواند بر آمدن ز وحل
تا نگوئے انا الذے لیسے | ای برادر هو الذی یقبل
بندگان سر کشند و باز آیند | دست اقبال سیف و ین ول
ہمہ شمعند پیش این خورشید | ہمہ پروانہ گرد این مشعل
لاجرم چون سطارہ راست بود | نتواند کہ کج رود جدول
فکر من چیست پیش ہمت او | نخل کوتہ بود و پاے جبل
زحل و مشتری چنان نگرند | پایۂ قدرت اے بزرگ محل
کہ یکے زان زین نگاہ کند | بتاملی بمشتری و زحل
سعدیا قصہ ختم کن بدعا | این نیز الکلام قل و دل
دوستانت چو بوستان باد ند | دشمنانت ز بیخ مستاصل
ہمہ کامے و دولتے دارے | چہ دعا گویم اے امیر اجل
دشمنت خود مباد دگر باشد | دیدہ بر دوختہ بہ تیر اجل

فی مدح انکیانو

بسی صورت بگردید ست عالم | ازین صورت بگردد عاقبت ہم

بیسم و زر نکو نامی بدست آید
فریدون را سر آمد پادشاہی
سلیمان را برفت از دست خاتم
کہ آید تا قیامت ہست مریم

قصائد فارسی مہ ۳۳

سخن شیرین بود پیر کهن را	ندانم بشنود نوئین اعظم
جهان سالار عادل انکیانو	سپهدار عراق و ترک و دیلم
که روز بزم بر تخت کیانی	فریدونست و روز رزم رستم
چنین پند از پدر نشنیده باشی	الا گر هوشیاری بشنو از عم
چو یزدانت مکرم کرد و مخصوص	چنان زی در میان خلق عالم
که گر وقتی مکان پادشاهیت	نباشد همچنان باشی مکرم
نه هر کس حق تواند گفت گستاخ	سخن ملکیست سعدی را مسلم
مقامات از دو بیرون نیست فردا	بهشت جاودانی یا جهنم
مدامت بخت و دولت همنشین باد	بدولت شادمان از بخت خرم
بدست راست قید باز اشهب	بدست چپ عنان خنگ ادهم
سر سالت مبارک باد و میمون	سعادت همره و اقبال همدم
محرم بر حسود ملک و جاهت	که ماند زنده تا دیگر محرم

ایضاً

خدای را چه توان گفت شکر فضل و کرم	بدین کرم که دگر باره کرد بر عالم
بدور دولت سلجوق شاه سلغرشاه	خدایگان معظم اتابک اعظم
سر ملوک جهان بادشاه روی زمین	خلیفه پدر و عم باتفاق امم
زمین فارس دگر قدر آسمان دارد	بماه طلعت شاه و ستارگان حشم
یکی بحضرت او داغ خادمی بر روی	یکی بخدمت او دست بندگی بر هم

بدولت همه افتادگان بلند شدند — چو آفتاب که بر آسمان برد شبنم
اگر کمینه احاد هندگان سعدی — که سعیش از همه بیش ست و خطش از همه کم
همیشه خرمیت باد خیر باد که خلق — نبوده اند در ایام کس چنین خرم
سری مباد که بر خاک بندگی تو نیست — وگر بود بسر سبزه باد چون پرچم

ایضاً

این منتی بر اهل زمین بود ز آسمان — وین رحمت خدای جهان بود بر جهان
تا گردنان روی زمین منزجر شدند — گردن نهاده بر خط فرمان ایلخان
اقصای بر و بحر بتایید عدل او — آمد ز تیغ حادثه دوباره امان
بوی چمن بر آمد و برف جبل گداخت — گل باشکفتن آمد و بلبل ببوستان
آن دور شد که ناخن درنده تیز بود — وان روزگار رفت که گرگی کند شبان
بر نفقه که چشم ارادت کند خدای — فرمان دهی کند ز بر خلق مهربان
شاهی که عرض لشکر منصور اگر دهد — از قیروان سپه بکشد تا بقیروان
گر تاختن به لشکر سیاره آورد — از هم بیوفتند ثریا و فرقدان
سلطان روم و روس بمنت دهد خراج — جیپال و هند و سند بگردن کشد قلان
ملکی بدین سیاقت و حکمی بدین نسق — ننوشته اند بر همه شهنامه داستان
ای پادشاه مشرق و مغرب باتفاق — یک کمترین بنده تو پادشه نشان
حق را بروزگار تو بر خلق منتی ست — کاندر حساب خلق نیاید حساب آن
در روی دشمنان تو تیری نیوفتاد — کز هیبت تو پشت ندادند چون کمان

گرچون بنفشه سر بسخن بر نمیکنم | فکر از دلم چو لاله بدر میکند زبان
چون غنچه عاقبت لبم از یکدگر برفت | تا چون شگوفه پر زر سرخم کنی دهان
یارب دعای پیر و جوانت رفیق باد | تا آن زمان که پیر شوی و دولتت جوان
دست ملوک لازم فتراک دولتت | چون پای در رکاب نهی بخت همعنان
در اهتمام صاحب صدر بزرگوار | فرمان روای عالم و علامه جهان
اکفی الکفاة روی زمین شمس دین و ملک | جانب نگاهدار خدای و خدایگان
صدر جهان و صاحب صاحبقران که هست | قدر مهان روی زمین پیش او کهان
گر مقتضی بجود نبودی نگفتمی | با بحر کف او خبر بحر و اسم کان
نظم مدیح او نه باندازه من است | لیکن رواست نظم لآلی در بیان
ای آفتاب ملک بسی روزها بتاب | وی سایه خدای بسی سالها بمان
خالی مباد گلشن خضرای مجلست | زآواز بلبلان سخنگوی مدح خوان
تا بر درت برسم بشارت همی زنند | دشمن بچوب تا چو دهل برکشد فغان

ایضاً فی مدیحه علیه الرحمة

تبارک الله از آن نقشبند ماء معین | که نقش روی تو بسته است و چشم و زلف و جبین
چنانکه در نظری در صفت نمی آئی | منت چه وصف بگویم تو خود در آئینه بین
مه از فروغ تو بر آسمان نمی تابد | چه جای ماه که خورشید لایکاد یبین
خدای تا گل آدم سرشت و خلق نگاشت | سلاله چو تو دیگر نیافرید از طین
نه در قبیله آدم که در بهشت خدای | بدین کمال نباشد جمال حور العین

ز گوسفند بدرند و در عنایت عدلش — دهان گرگ بدرد دهان شیر عرین
معین خیر و مطیع خدا و ناصح خلق — بعقل روشن و فکر متین و رای رزین
زهی بسایهٔ لطف تو خلق را آرام — خهی بقوت رای تو ملک را آیین
گر اقتضای زمان دور باز سر گیرد — بنات دهر نزایند بهتر از تو بنین
تو آن یگانهٔ دهری که بر وسادهٔ حکم — بر از تو تکیه نکرده ست هیچ صدر نشین
چو فیض چشمهٔ خورشید بامداد پگاه — که در تموج او منطمس شود پروین
فروغ رای تو مصباح راههای مخوف — عنان عزم تو مفتاح ملکهای حصین
قضا موافق رایت بود که نتوان بود — خلاف رای تو بودن مگر ضلال مبین
خدای مشرق و مغرب بایلخان داده ست — تو بر خزائن روی زمین حفیظ و امین
مخالفان ترا دست و پای کسب مراد — بریده باد که بد دست و پای به تنین
تمام ذکر تو ناگفته ختم خواهم کرد — که غوص کردم و دستم نمیرسد بیمین
لعین دهشتک سبعین مجسّة بابا — لما اقتدرت علی واحد من السبعین
کمال فضل ترا من بگویمی ترسم — مگر کسی کند اسب سخن از زین به زین
ورای قدر منست التفات صدر جهان — که ذکر بندهٔ مخلص کند علی التعیین
برای مجلس انست گلی فرستادم — که رنگ و بوی نگردد اندرش اهر و رشین
تو روی دختر دلبند طبع من بگشای — که بهره بود ز آدم بشوهر عنین
بزنده میکنم از ننگ و صلتش در گور — که بخت در خور حسنش نمیدهد کابین
ستایش سخن خویشتن مکن سعدی — که زشت خوب نگردد بجامهٔ رنگین
اگر نه بنده نوازی ازان طرف بودی — که زهره داشت که دیبا برد بقسطنطین

فی مدح الصاحب علاء الدین الجوینی

شکربتا شکر تبسم و دهان فرده دهان — اگر تو باز برآری حدیث من بدهان
بعید نیست اگر تو بعهد باز آئی — بعید وصل تو من خویشتن کنم قربان
تو آن نه که چو غائب شوی ز دل بروی — تفاوتی نکند قرب دل ببعد مکان
زار تکیقیم بهستو دست می نهند — هم احتمال جفا به که صبر بر هجران
محب صادق اگر صاحبش بشمشیر زند — محبتش نگذارد که بر کشد پیکان
بدوستی که وفا گر کنی و گر نکنی — من از تو بر نکنم مهر و نگسلم پیمان
وصال دوست بجان گر میسرت گردد — بخر که دیر بدست اوفتدت چنین ارزان
کدام روز دگر جان بکار باز آید — که جان فشان نکنی روز وصل بر جانان
شکایت از دل سنگین یار نتوان کرد — که خویشتن زده ایم آبگینه بر سندان
ز دست دوست بنالیدن آمدی سعدی — تو قدر دوست ندانی که دوست داری جان
گر آن بدیع صفت خویشتن بماند بد — بیار ساقی و ما را ز خویشتن برهان
زمان باد بهارست داد عیش بده — که دور عمر چنان میرود که برق یمان
چگونه پیر و جوانی و جاهلی نکند — درین قضیه که گردد جهان پیر جوان
نظاره چمن اردی بهشت خوش باشد — که بر درخت زند باد نوبهار افشان
مهندسان طبیعت ز جامه خانه غیب — هزار حله برآرند مختلف الوان
ز کارگاه قضا بر درخت پوشانند — قبای سبز که تاراج کرده بود خزان
بکلبه چمن از رنگ و بوی باز کنند — هزار طبله عطار و رخت بازرگان

بگرد همتش ادراک آدمی نرسد — که فهم بر نتواند گذشتن از کیوان

برو محاسن اخلاق رطب پربار — در و فنون فضائل چو دانه در رمان

چو در صحیفهٔ املا روان شود قلمش — زبان طعن نهد در بلاغت سحبان

چنان رمند و روند اهل بدعت از نظرش — که از مسیحا دجال و از عمر شیطان

بنازد و نعمتش امروز حق نظر کردست — امید هست که فردا برحمت و رضوان

کسان ذخیره ز گندم نهند و غلهٔ او — هنوز سنبله باشد که رفته در میزان

بزرگوارا شرح معالیت که دهد — که فکر واصف ازو منقطع شود حیران

بگرد نقطهٔ عالم سپهر دائره کرد — ندید مثل تو چندان که میکند دوران

که دید تشنه ریان بخنجر تو در عالم — بعدل و عفو کرم تشنه و زاد بریان

خدای را بتو فضلیست که بر جهان داد — کدام شکر توان گفت در مقابل آن

خنک عراق که در سایهٔ حمایت تست — حمایت تو نگویم عنایت سبحان

ز پاس تو نه عجب در بلاد فرس و عرب — که گرگ بر گله یارا نباشدش عدوان

بر درخت امیدت همیشه باد که نیست — بدور عدل تو جز بر درخت بار گران

سپهر با تو برفعت برابری نکند — که شرمسار شود مدعی بلا برهان

چو حصر منقبتت در قلم نمی آید — چگونه وصف تو گوید زبان حق خوان

من این قصیده بپایان نمیتوانم برد — که شرح مکرمتت را نمیرسد پایان

بخاطرم غزلی سوزناک میگذرد — زبانه میزند از تنگنای دل بزبان

نخواستم دگر این باد عشق پیمودن — ولیک می نتوان بستن آب طبع روان

تجدید مطلع

هجو هم

ایضا من افکاره

دل از جفای تو گفتم که [illegible] — [illegible] نغمهٔ [illegible] داستان

بیا که [illegible] بنامم که در حدیث آید — [illegible] چو فتنه در جهان

اگر [illegible] راحت نمی نوید دل [illegible] — عوام خلق بانگشت [illegible]

من از تعجب انگشت [illegible] — ز خلق [illegible] لطافت [illegible]

که دل بدست تو گوی است [illegible]

جمال صاحب عادل علاء دولت و دین — [illegible] میدان

جمال عالم انسان [illegible] — [illegible] عین [illegible]

[illegible] معاشرتش [illegible] گمان

[illegible] سخن [illegible]

من این [illegible] بپایان [illegible]

[illegible] که عبارت [illegible] — [illegible] سلطان

مرا قبول شما نام در جهان گسترد	مرا بصاحب دیوان قبول شد دیوان
ملاذ اهل دل ای امن و جان راحت خلق	که باد تا بقیامت بدولت آبادان
بخور و هیچ نبرد آنکه گرد کرد و نخورد	بخور ببخش بده ای که میتوانی بان
چو خیری از تو بغیری رسد فتوح شناس	که رزق خویش بدست تو میخورد مهمان
کرم بجای خردمند کن چو بتوانی	که ابر کم نکند در زمین خوش باران
سخن دراز کشیدم باعتماد قبول	که رحمت تو ببخشد هزار ازین عصیان
مرا که طبع سخن گوی در حدیث آمد	نه مرکبیست که بازش توان کشید عنان
اگر سفینهٔ شعرم روان بود نه عجب	که میرود بسرم از تو دل طوفان
تو کوه جودی و من در میان ورطهٔ فقر	مگر بشرطهٔ اقبالت اوفتم بکران
دو چیز خواهمت از کردگار فرد جلیل	دوام دولت دنیا و ختم بر ایمان
خلاف نیست در آثار بر و معروفست	که دیر سال بماند تو دیر سال بمان
فلک مساعد و اقبال یار و بخت قرین	تنت درست و امیدت روا و حکم روان
تو نائبات فلک در پناه بار خدای	ز حادثات قرآن در حمایت قرآن
همای معدلتت سایه باد بر سر خلق	بوم حادثه بوم مخالفان ویران
بدین دو مصرع دیگر که ختم خواهم کرد	امید هست بتحسین و گوش بر احسان
دو چیز حاصل عمر است نام نیک و ثواب	وزین دو درگذری کل من علیها فان

فی مدح الصاحب السعید شمس الدین حسین

ای محافل را بدیدار تو زین	طاعتت بر هوشمندان فرض عین

تامست اندر مشرق و مغرب روان	چشم بد دور از تو بعد المشرقین

فی مدح تارک سوسی

تمام گشت و فرین شد این خجسته مکان	بفضل و منت پروردگار عالمیان
همیشه صاحب این منزل مبارک را	تنش درست و دلش شاد باد و بخت جوان
زخسروان مقدم چنین که میشنوم	وفا بعهد نکرد دست باکس این دوران
بنوبت اند ملوک اندرین سپنج سرای	خدای عز و جل راست ملک بی پایان
زمین و نیا بستان زریع آخرتست	چو دست میدهدت تخم دولتی بفشان
بده که با تو بماند جزای کرده نیک	وگر چنین نکنی از تو باز ماند هان
حیات ماه غنیمت شمر که باقی عمر	چو برف بر سر کوهی است میرود نقصان
زمال و منصب دنیا جز این نمی ماند	میان اهل مروت که یاد باد فلان
بباش تخم عبادت حبیب من زان پیش	که در زمین وجودت نماید آب روان
سرای آخرت آباد کن بحسن عمل	که اعتماد بقا را نشاید این بنیان
همیشه خرمیت باد و خیر و نصرت و عیش	تنت درست و امیدت روا و حکم روان
بس اعتماد مکن بر دوام دولت و عمر	که دولتی دگرت در پی است جاویدان
کلید گنج سعادت نصیحت سعدیست	اگر قبول کنی گوی بردی از میدان

فی صفة الربیع

صبحم از مشرق برآمد باد نوروز از یمین	عقل و طبعم خیره شد از صنع رب العالمین

در وصف محبوب

قصیده ۴۲

[illegible]

پاره گرد اندر زلیخای صبا — صبحدم بر یوسف گل پیرهن
نطفهٔ سیمین در ارحام زمین — شاهد گل گشت و طفل یاسمن
بیخ و ریحان ست یا بوی بهشت — خاک شیراز ست یا مشک ختن
بارگاه زاهدان در هم نورد — کارگاه صوفیان در هم شکن
صعقه میخواهی حجابی در گذار — فتنه میخواهی نقابی بر فکن
تربیت را حله گو بر ما مپوش — عافیت را پرده گو بر ما متن
تا سزا خواهم شنید از خاص و عام — سرزنش خواهم کشید از مرد و زن
بر گذر تا تیره گردد سرو بن — در نگر تا خیره گردد نسترن
شاهدان جستند ساقی گو بیا — عاشقان مستند مطرب گو بزن
چرخ با صد چشم چون روی تو دید — صد زبان میخواست تا گوید حسن
ده کدامت زین همه شیرین ترست — خنده یا گفتار یا لب یا دهن
شهرهٔ عقلم چو صوفی در کنشت — شهرهٔ شهرم چو غازی در رسن
سعدیا گر عاشقی یا نی بگو — عاشقا گر مفلسی دستی بزن

فی مدح ترکان خاتون کرمانی

ای پیش از آنکه در قلم آید ثنای تو — واجب بر اهل مشرق و مغرب دعای تو
درویش و پادشاه ندانم درین زمان — الا بزیر سایهٔ همچون همای تو
نوشیروان و حاتم طائی که بوده اند — هرگز نبوده اند بعدل و سخای تو
منشور در نواحی و مشهور در جهان — آوازه تعبد و خوف و رجای تو

قصاید فارسی

۴۳

فی مدح سلجوق شاه

خجسته روزی خرم کسی که باز کند | بروی دولت و بخشش در فرج ناگاه
که چشم داشت که یوسف عزیز مصر شود | اسیر بند بلای برادران در چاه
شب فراق نمیباید از فلک نالید | که روزهای سپیدست در شبان سیاه
هر آنکه بر در بخشایش خدای نشست | بعاقبت نرود نا امید ازین درگاه
زمانه بر سر آنست اگر خطا می کرد | که بعد ازین همه طاعت کند بعذر گناه
خدای عمر درازت دهاد چندانی | که دست جور زمان از زمین کنی کوتاه
بگرد شقهٔ اسلام خیمه بزنی | که کفر بانتواند ربود پرهٔ کاه
مراد سعدی از انشاء و رحمت خدمت | نصیحت است بسمع قبول شاهنشاه
دوام دولت و آرام مملکت خواهی | ثبات راحت و امن مزید و رفعت جاه
کمر بطاعت و انصاف و عدل و عفو ببند | چو دست همت حق بر سرت نهاد کلاه
تو روشن آینه ز آه دردمند بترس | عزیز من که اثر میکند در آینه آه
معلمان بد آموز را سخن مشنو | که دیر سال بمانی بکام نیکوخواه
دعای زنده دلانت رفیق باد و قرین | خدای عالمیانت نصیر باد و پناه

فی النصایح والمواعظ

ای نفس اگر بدیدهٔ تحقیق بنگری | درویشی اختیار کنی بر توانگری
ای پادشاه وقت چو وقتت فرا رسد | تو نیز با گدای محلت برابری
گر پنج نوبتت بدر قصر میزنند | نوبت بدیگری بگذاری و بگذری
دنیا زنیست عشوه ده دلستان ولیک | با کس بسر نمیبرد او عهد شوهری

آن راه دوزخ ست که ابلیس میرود — بیدار باش تا پی او ره نسپری

در صحبت رفیق بدآموز همچنان — کاندر کمند دشمن آهیخته خنجری

راهی بسوی عاقبت خیر میرود — راهی بسوی هاویه اکنون مخیری

گوشت حدیث میشنود هوش بی‌خبر — در حلقه بصورت و چون حلقه بر دری

دعوی مکن که برترم از دیگران بعلم — چون کبر کردی از همه دونان فروتری

از من بگوی عالم تفسیر گوی را — گر در عمل نکوشی نادان مقصری

بار درخت علم ندانم مگر عمل — با علم اگر عمل نکنی شاخ بی بری

از صد یکی بجای نیاورده شرط علم — وز حب جاه در طلب علم دیگری

علم آدمیت ست و جوانمردی و ادب — ورنه ددی بصورت انسان مصوری

هر علم را که کار نبندی چه فایده — چشم از برای آن بود آخر که بنگری

امروز غره بفصاحت که در حدیث — هر نکته را هزار دلائل بیاوری

فردا فصیح باشی در موقف حساب — گر علتی نگوئی و عذری نیاوری

ور صد هزار عذر بگوئی گناه را — مرشوی کرده را نبود زیب دختری

مردان بسعی و رنج بجائی رسیده‌اند — تو بی هنر کجا رسی از نفس پروری

ترک هواست وادی دریای معرفت — عارف بذات شو نه بدلق قلندری

در کم ز خویشتن بحقارت نظر مکن — گر بهتری بمال بگوهر برابری

ور بی هنر بمال کنی فخر بر حکیم — کون خرت شمارد اگر گاو عنبری

فرمان بر خدا و نگهبان خلق باش — این هر دو قرن اگر بگرفتی سکندری

عمری که میرود بهمه حال جهد کن — تا در رضای خالق بیچون بسر بری

ایضاً فی المواعظ

ای که پنجاه رفت و در خوابی
مگر این پنج روزه دریابی

تا کی این باد و کبر و آتش خشم
شرم بادت که قطرهٔ آبی

گُل گشتی و همچنان طفلی
شیخ گشتی و همچنان شابی

تو به بازی نشسته و ز چپ و راست
میرود تیر چرخ پرتابی

تا درین گله گوسفندی هست
ننشیند اجل ز قصابی

تو چراغی نهاده بر ره باد
خانه در ممر سیلابی

گر برفعت سپهر و کیوانی
ور بحسن آفتاب و مهتابی

ور بمشرق روی بسیاحی
ور بمغرب روی بجلابی

ور بتمکین ابن عفانی
ور به نیروی ابن خطابی

ور بنعمت شریک قارونی
ور بقوت عدیل سهرابی

ور ببستر شود که سنگ سیاه
زر خالص کنی بقلابی

ور بمردی ز باد در گذری
ور بشوخی چو برق بشتابی

ملک الموت را بحیله و فن
نتوانی که پنجه برتابی

منتهای کمال نقصان ست
گل بریزد بوقت سیرابی

تو که مبدا و مراجعت این ست
نه سزاوار کبر و اعجابی

خشت بالین گور یاد آور
ای که سر بر کنار احبابی

خفتنت زیر خاک خواهد بود
ای که در خوابگاه سنجابی

با همه عیب خویشتن شب و روز | ورنگاه بوی عیب اصحابی
گر همه علم عالمت باشد | بی عمل مدعی و کذابی
پیش مردان آفتاب صفت | با ضافت چو کرم شب تابی
پیر گشتی و ره ندانستی | تو نه پیری که طفل کتابی

فی مدح اتابک ابو بکر سعد

بنوبت اند ملوک اندرین سپنج سرای | کنون که نوبت تست ای ملک بعدل گرای
چه دوستی کند ایام اندک اندک بخش | که بار بار ببین دشمنی ست جمله ربای
چه مایه بر سر اینملک سروران بودند | چو دور عمر بسر شد در آمدند از پای
تو مرد باش و ببر با خود آنچه بتوانی | که دیگرانش بحسرت گذاشتند بجای
درم بجور ستانان زر بزینت ده | بنای خانه کنانند و بام قصر آرای
بعاقبت خبر آمد که مرد ظالم مرد | بسیم سوختگان زرنگار کرده سرای
بجور مجلسش از نالهای دود آمیز | عقیق زیورش از دیدهای خون پالای
نیاز باید و طاعت نه شوکت و ناموس | بلند بانگ چه سود و میان تهی چو درای
دو خصلت اند نگهبان ملک و یاور دین | بگوش جان تو پندارم این دو گفت خدای
یکی که گردن زورآوران بقهر بزن | دوم که از در بیچارگان بلطف درآی
بتیغ و طعنه گرفتند جنگجویان ملک | تو بر و بحر گرفتی بعدل و همت و رای
چو همتست چه حاجت بگرز مغفر کوب | چو دولتست چه حاجت بتیر جوشن خای
بچشم عقل مرا این خلق پادشاهانند | که سایه بر سر ایشان فگنده چو همای

ولہ ایضاً

گرت بشب بندی سر بر آستانهٔ حق
کی آیت بروز میسر شدی جهانداری

بدولت تو چنان ایمنیست پشت زمین
که خلق در شکم مادرند پنداری

بزیر سایهٔ عدل تو آسمان را نیست
مجال آنکه کند بر کسی ستمگاری

کف عطای تو گر نیست ابر رحمت خلق
چه نعمتست که بر بر و بحر میباری

مدیح شیوهٔ درویش نیست تا گویم
مثال بحر محیطی و ابر آذاری

نگویمت که بفضل از کرام ممتازی
نگویمت که بعدل از ملوک مختاری

وگرچه این همه هستی نصیحت اولیتر
که پند راه خلاص است و دوستی باری

بسعی کوش که ناگه فراغتت نبود
که سر بخاری اگر روی شیر نر خاری

خدای یوسف صدیق را عزیز نکرد
بجوهر ولی ولیکن بخوب کرداری

شکوه لشکر و جاه و جلال و مالت هست
ولی بکار نیاید بجز نکوکاری

چه روزها بشب آوردهٔ براحت نفس
چه باشد ار بعبادت شبی بروز آری

که پیش اهل دل آب حیات در ظلمات
دعای زنده دلانست در شب تاری

خدای سلطنت در زمین دنیا داد
ز بهر آنکه درو تخم آخرت کاری

به بندگی سر طاعت بنه که بر باقی
برفعت از سر گردون کلاه جباری

بقای مملکت اندر وجود دیگر نیست
که دست هیچ قوی بر ضعیف نگماری

بدولت علم دین حق فراشته شد
بصولتت علم کفر در نگونساری

چنانکه تا بقیامت کسی نشان ندهد
بجز دهان فرنگی و مشک تاتاری

پس از گرفتن عالم چو کوچ خواهد بود
رواست گر همه عالم گرفته انگاری

به نیک و بد چو بباید گذشت آن بهتر
که نام نیک بمدت آوری و بگذاری

کمین دشمن و کفار جمله برداری

هزار سال نگویم بقای عمر تو باد
که این مبالغه دانم ز عقل نشماری

همین سعادت و توفیق بر مزیدت باد
که حق گذاری و ناحق کسی نیازاری

فی مدح الملک المرحوم عزالدین تازی گوی

قصیدهٔ مردفه

ایضاً فی الموعظة

دریغ روز جوانی و عهد برنائی — نشاط کودکی و عیش خویشتن رائی
سر فسر و تنی انداخت پیری اندر پیش — پس از غرور جوانی و دست بالائی
دریغ بازوی سرپنجگی که برپیچید — ستیز دور فلک ساعد توانائی
زهی زمانهٔ ناپایدار عهد شکن — چه دوستی است که با دوستان نمیپائی
که اعتماد کند بر مواهب نعمت — که همچو طفل ببخشی و باز بربائی
بزار ترکشکی هرچه خوبتر بندی — تباه تر شکنی هرچه خوبتر آرائی
بعمر خویش کسی از تو کام برنگرفت — که در شکنجهٔ ناکامیش بفرسائی
اگر زیادت قدرست در تغیر نفس — نخواستم که بقدر من ارز افزائی
مرا ملامت دیوانگی و سر سبکی — ترا سلامت پیری و پای برجائی
شکوه پیری بگذار و علم و فضل و ادب — کجاست جهل جوانی و عشق برنائی
چو با قضا و اجل بر نمی توان آمد — تفاوتی نکند گر پری و دانائی
نه آن جلیس انیس از کنار من رفته است — که بعد از و متصور شود شکیبائی
دریغ خلعت زیبای احسن التقویم — بر آستین تنعم طراز زیبائی
غبار خط معنبر نشسته بر گل روی — چنانکه مشک بماورد بر سمن سائی
اگر ز باد فنا اے پسر بپندیشی — و — چو گل بعمر دو روزه غرور تنمائی
زمان رفته نخواهد بگریه باز آمد — ز آب دیده که گر خون دل بپالائی
ندوخت جامهٔ کامی بقد کس گردون — که عاقبت بمصیبت نگرد یکتائی

ایضاً فی الموعظة

آن پنجه کمان کش و انگشت خط نویس — هر بندی او فتاده بجای و مفصلے
درویش و بادشه نشنیدم که کرده اند — بیرون ازین دو لقمه روزی تناولی
زان گنجهاے نعمت و خروارهای مال — با خویشتن بگور نبردند خردلی
از مال و جاه و منصب دنیا و تخت و بخت — بهتر زنام نیک نکردند حاصلے
بعد از هزار سال که نوشیروان گذشت — گویند ازو هنوز که بودست عادلی
ای آنکه خانه بر ره سیلاب میکنی — بر خاک رود خانه نباشد معولے
دل در جهان مبند که با کس وفا نکرد — هرگز نبود دور زمانے تبدلی
مرگ از تو دور نیست وگر هست فی المثل — هر روز باز میرود پیش منزلے
بنیاد خاک بر سر آبست ازین سبب — بیرون نباشد از خللے یا تزلزلے
دنیا مثال بحر عمیق است پر نهنگ — آسوده عارفان که گرفتند ساحلے
دانا چه گفت گفت چو عزت ضرورتست — من خود باختیار نشینم بمنزلی
یعنی خلاف رای خداوند حکمت است — امروز خانه کردن و فردا تحولے
انگه که سر ببالش گورم نهند باز — از من چه بالشی که بماند ز مخملی
بعد از خدای هرچه تصور کنی بعقل — ناچارش آخر یست همیدون که اولی
خواهی که رستگار شوی راستکار باش — تا عیب جوی را نرسد بر تو مدخلے
تیر از کمان چو رفت نیاید بشست باز — بس واجبست در همه کارے تاملی
باید که قهر و لطف بود بادشاه را — ورنی میسرش نشود حل مشکلے
وقتی بلطف گوی که سالار قوم را — با گفتگوی خلق بباید تحملے
وقتی بقهر گوی که صد کوزه نبات — گه گه چنان بکار نیاید که حنظلے

وله ایضاً

اگر این خیال محقق شدی به بیداری	که روی عزم همایون از این طرف داری
خدا را که تواند گزارد شکر و سپاس	یکی منم که بشکرانش کنم شکر باری
ندید دشمن بطالع هر آنچه بخواست	که دوست بر سر لطف آمده‌ست و دلداری
تو یاد هر که کنی در جهان بزرگ شود	مگر که دیگرش از چشم خویش بگذاری
اگر مرا هنری هست یا خطائی هست	تو از مکارم اخلاق خویش یاد آری
جماعت شعرا این دروغ شیرین را	اگر بروز قیامت بود گرفتاری
مرا که شکر و ثنای تو گفته‌ام همه عمر	مگر خدای نگیرد براست گفتاری
تو روی دختر دلبند طبع من بگشای	که خانگیش برآورده‌ام نه بازاری
چو همسریش نه بینم بناقصی ندهم	خلیفه زاده تحمل چرا کند خواری
بهر دنی سر همت فرو نمی‌آید	به بسته ام در دکان زبیخ بیداری
من آبروی نخواهم بر آب نان دادن	که پیش طائفهٔ مرگ به که بیماری
خدای در دو جهانت جزای خیر دهاد	که هرچه داد باشعاف آن سزاواری
ترا که همت و اخلاق و فر و بخت اینست	بهرچه سعی کنی دولت دهد یاری
همین سعادت و توفیق بر مزیدت باد	که حق گزاری و ناحق کسی نیازاری

من نوادر نکات طبعه فی المراثی

دل شکسته که مرهم نهد دگر بارش	یتیم خسته که از پای برکند خارش
خدنگ درد و فراق اندرون سینهٔ خلق	چنان نشست که در جان شکست سوفارش
چو مرغ کشته قلم سر بریده میگردد	چنان که خون سیه میرود ز منقارش

برفت سایهٔ درویش و ستر پوش غریب — بپوشش بار خدایا بغفو ستاریش
بخیل خانهٔ کروبیان عالم قدس — بگرد خانهٔ روحانیان فرود آریش
عدو که گفت بغوغا که در گذشتن او — جهان خراب شود سهو بود پنداریش
نمرد سعد ابو بکر سعد بن زنگی — که ماند سعد ابو بکر نام بردارش
چراغ را که چراغی ازو فرا گیرند — فرو نشیند و باقی بماند انوارش
خدایگان زمان و زمین مظفر دین — که قائمست بر اعلاء دین و اظهارش
بزرگوار خدایا بفر دولت و کام — دوام عمر بده سالهای بسیارش
بهوی نیک مردان کز چشم بد بپرهیزش — بر آستان که زنار آستان نگهدارش
که نقطه تا متمکن نباشد اندر اصل — درست باز نیاید حساب پرگارش

ایضاً

باتفاق دگر دل بکس نباید داد — ز بستگی که درین نوبت اتفاق افتاد
چو ماه دولت بوبکر سعد آفل شد — طلوع اختر سعدش هنوز دل میداد
امید امن و سلامت بگوش دل می گفت — بقای سعد ابو بکر سعد زنگی باد
هنوز داغ نخستین تمام ناشده بود — که دست جور زمان داغ دیگرش بنهاد
نه آن دریغ که هرگز بدر رود از دل — نه آن حدیث که هرگز برون شود از یاد
عروس ملک نکوروی دختریست و لیک — وفا نمیکند این سست مهر با داماد
نه خود سریر سلیمان بباد رفته و بس — که هر کجا که سریریست میرود بر باد
وجود خلق بدل میکنند ورنه زمین — همان ولایت کیخسروست و ملک قباد

خدایا بفضل و کرم پیام زاد
همه عمارت آرامگاه و عقبی کرد
که اعتماد و بقا را نشاید این دنیا
اگر کسی بسعد ارز نیارد نخشم
گدای خرمن و بیگانگان بود مردود
امید هست که روشن بود براوش کور
که شمعدان مکارم زپیش بفرستاد
بروز عرض قیامت خدای عز و جل
جزای خیر دهاد و سخن که داد خیر داد

قمر فرو شد و صبح دوم جهر عل بگرفت	حیات او چو سر آمد مزید عمر تو باد
گشایشت بود ار پند بنده گوش کنی	که هر که پند شنید و سخن جهان بگشاد
همان نصیحت جدت که گفته‌ام بشنو	که من نمانم و گفت منت بماند یاد
ولی خراب مکن بیگنه اگر خواهی	که سالها بودت خاندان و ملک آباد

ایضاً رحمة الله علیه

بهیچ باغ نبود آن درخت مانندش	که تندباد اجل بیدریغ بر کندش
بدوستی جهان هرگز اعتماد مکنند	که خرج دید نظر با کسی ست هر چندش
بلطف خویش خدایا روان او خوشدار	بدان حیات بکن زین حیات خورسندش
بمرد سعد ابوبکر سعد بن زنگی	که هست سایهٔ امیدوار فرزندش
گر آفتاب بشد سایه همچنان باقی است	بقای اهل حرم باد و خویش و پیوندش
همیشه سبز و جوان باد در حدیقهٔ ملک	درخت دولت بیخ او و بر و مندش
یکی دعای تو گفتم دگر دعای عدو	کنون بگویم اگر نیک نیست بپسندش
هر آنکه پای خلاف تو در رکاب آورد	بخانه باز رود اسب بی خداوندش

وله ایضاً رحمة الله علیه

وجود عاریتی دل در او نشاید بست	همان که مرهم دل بود یار نخستین ست
اگر جواهر ارواح در کشاکش نزع	همی بعالم علوی رود ز عالم پست
بر آب دیدهٔ مهجور هم ملامت نیست	که شوق می‌بستاند عنان عقل از دست

۵۳

مرثیهٔ فخرالدین ابوبکر در چهار بند بند اول

بند سوم

شکیبائی مجوی از جان مهجور	که بار از طاقت مسکین فزون ست
سکون در آتش سوزنده گفتنم	نشاید کرد و درمان هم سکون ست
که دنیا صاحبی بد عهد و خونخوار	زمانه مادری بیمهر و دون ست
نه اکنون ست پر ما جور ایام	که از دوران آدم تا کنون ست
نمیدانم حدیث نامه چون ست	همی بینم که عنوانش بخون ست

بند دوم

بزرگان چشم و دل در انتظارند	عزیزان وقت و ساعت میشمارند
غلامان در و گوهر میفشانند	کنیزان دست و ساعد می نگارند
ملک خان و میاق و بدر و ترخان	برهوار ان تازے برسوارند
که شاهنشاه عادل سعد بوبکر	بایوان شهنشاهے در آرند
حرم شادی کنان بر طاق و ایوان	که هر وارید بر تاجش ببارند
زمین میگفت عیش خوش گذارم	ازان پیش آسمان گفت ار گذارند
امید تاج و تخت خسروے بود	ازین غافل که تابوتش در آرند
چه شد پاکیزه رویان حرم را	که بر سر گاه و بر زیور غبارند
نشاید پاره کردن زیور روی	که هر دم تحت امر کردگار اند
و لیکن با چنین داغ جگر سوز	نمیشاید که فریادے ندارند
بلی شاید که مهجوران بگریند	روا باشد که مظلومان بزارند
نمیدانم حدیث نامه چون ست	همے بینم که عنوانش بخون ست

بند چهارم

دران عالم خدای از عالم غیب | نثار رحمتش بر سر فشاناد
هرانکس دل نهی سوز و بدین درد | خدایش هم بران آتش نشاناد
درین گیتی مظفر شاه عادل | محمد نام بردارش بماناد
سعادت پرتو نیکان دهادش | بخوی صالحانش پروراناد
روان سعد را با جان بوبکر | باوج روح و راحت گستراناد
بکام دوستان و بخت فیروز | بسی دوران دیگر بگذراناد
بمیدانم حدیث نامه چون ست | همی بینم که عنوانش بخون ست

مرثیهٔ امیر سیف الدین

دردی بدل رسید که آرام جان برفت | وز هر که در جهان بدریغ از جهان برفت
شاید که چشم چشمه بگرید بهای های | در بوستان که سرو بلند از میان برفت
بالا بلند کرد درخت بلند ناز | ناگه بحسرت از نظر باغبان برفت
گیتی براو چو خون سیاوش گریه کرد | خون سیاوشان ز دو چشمش روان برفت
دود دل از دریچه بباید که دود خلق | هرگز چنان نبود که تا آسمان برفت
تا آتش ست خرمن کس را چنین نسوخت | زنهار از آتشی که بچرخش دخان برفت
باران فتنه بر در و دیوار کس نبود | بر بام باز گریه خون ناودان برفت
تلخ ست شربت غم هجران و تلخ‌تر | بر سرو قامتی که بحسرت جوان برفت
چندان برفت خون جراحت بر استی | کز چشم مادر و پدر مهربان برفت
همچون شقایقم دل خونین سیاه شد | کان سرو نو برآمده از بوستان برفت

[illegible]
اقبال خاندان [illegible] از خاندان برفت
ای نفس [illegible] منزل خالی [illegible]
[illegible]
زنهار از این [illegible] ناله و افغان برفت
55
[illegible]
سعدی [illegible]
[illegible]
فارق الحسن [illegible]
[illegible] ماه رمضان

ماه شد خنده روی در پیچید	وعلیک السلام یا رمضان
الوداع ای زمان طاعت خیز	محفل ذکر و مجلس قرآن
مهر فرمان ایزدی برلب	نفس در بند و دیو در زندان
تا دگر روزه در جهان آید	پس بگردد بگونه گونه جهان
بلبلی زار زار مینالید	در فراق بهار و وقت خزان
گفتم اندر صبر که باز آید	روز نوروز و لاله و ریحان
گفت ترسم بقا وفا نکند	ورنه هر سال گل دهد بستان
روزه بسیار و عید خواهد بود	تیرماه و بهار و تابستان
تا که در منزل حیات بود	سال دیگر که در غریبستان
خاک چندان از آدمی بخورد	که شود خاک و آدمی یکسان
هردم از روزگار ما جزویست	که گذر میکند چو برق یمان
کوه اگر جزو جزو بر گیرند	متلاشی شود بدور زمان
تا قیامت که دیگر آب حیات	باز گردد بجوی رفته روان
یارب آندم که دم فرو ماند	ملک الموت واقف و شیطان
کار جان پیش اهل دل سهل است	تو نگهدار جوهر ایمان

فی مرثیة المستعصم

آسمان را حق بود گر خون ببارد بر زمین	بر زوال ملک مستعصم امیرالمؤمنین
ای محمد گر قیامت می برآری سر ز خاک	سر برآور وین قیامت در میان خلق بین

نازنینان حرم را خون خلق بی دریغ / ز آستان بگذشت و ما را خون چشم از آستین
زینهار از دور گیتی و انقلاب روزگار / در خیال کس نگشتی کانچنان گردد چنین
دیده بردار ای که دیدی شوکت بیت الحرام / قیصران روم سر بر خاک و خاقان بر زمین
خون فرزندان عم مصطفی شد ریخته / هم بر آن خاکی که سلطانان نهادندی جبین
وه که گر بر خون آن پاکان فرود آید مگس / تا قیامت تلخ گردد در دهانش انگبین
بعد ازین آسایش از دنیا نشاید چشم داشت / قیر در انگشتری ماند چو برخیزد نگین
دجله خونابست زین پس گر نهد سر بر نشیب / خاک نخلستان بطحا را کند با خون عجین
روی دریا در هم آمد زین حدیث هولناک / میتوان دانست بر رویش ز موج افتاده چین
گریه بیهوده است و بی حاصل بود شستن به آب / آدمی را حسرت از دل [illegible]
[illegible]

تجربت بیفایده ست آنجا که برگردید بخت — حمله آوردن چه سود آنرا که برگردید زین
کرگسان اندازپی مردار دنیا جنگجوی — ای برادر گر خردمندی چو سیمرغان نشین
ملک دنیا راچه قیمت حاجت نیست از خدای — گو نگهدار و بها بر ملک ایمان و یقین
یارب این رکن مسلمانی بما آباد دار — در پناه شاه عادل پیشوای ملک و دین
خسرو صاحبقران غوث زمان بو بکر سعد — آنکه اخلاقش پسندیدست و اوصافش گزین
مصلحت بود اختیار رای دشمن بین او — زیردستان را سخن گفتن نشاید جز چنین
لاجرم در بحر و برش واعیان دولتند — گاه هزاران آفرین بر جانت از جان آفرین
روزگارت باسعادت باد و سعدی مدح گوی — رایتت منصور و بختت یار و اقبالت قرین

ملمعات

وقتها گاهی برآسودی تنم — قال مولائی بطرفی لا تنم
اسقیانی و دعانی افتضح — عشق و دستوری نیامیزد بهم
ما بمسکینی سلاح انداختیم — لا تخلوا اقبل من القی السلم
یا غریب الحسن رفقا للغریب — خون درویشان مریز ای محتشم
گر نگردستی بخونیم پنجه تیز — ما لذاک الکف مخضوب بدم
قد ملکت القلب ملکا دائما — خواهی اکنون عدل کن خواهی ستم
گر بخوانی ور برانی بنده ام — لا ابالی ان دعائی او شتم
یا قضیب البان ما هذا الوقوف — گر خلاف سرو میبوسی بچشم
عمرها پرهیز میکردم ز عشق — ما حسبت الآن الا قد حسم

عقل و صبر از من چه میخواهی که عشق

انت فی قلبی الیه تغتنم

سعدیا جان صرف کن در راه دوست
ان غایات الامانی تغتنم

ایضا وله

ایضاً له

که کوته باد چون دست من از دوست — زبان دشمنان از بدسگالی
الا یا سائلاً عنی توقف — فما قلب المعنی عنک سالی
بچشمانت که گرچه دوری از چشم — دل از یاد تو یکدم نیست خالی
الم تنظر الی عینی و دمعی — ترى فی البحر اصداف اللآلی
مرکب در وجود من چو جانی — مصور در دماغم چون خیالی
منعت الناس یستقون عیناً — ان استرسلت دمعاً کاللآلی
جهانی تشنگان را دیده در شست — چنین پاکیزه پندارم زلالی
ولی فیک الارادة فوق وصف — ولکن لم ترولی ما احتیالی
چه دستان با تو درگیرد چو روباه — که از مردم گریزان چون غزالی
جرت عینای من ذکراک سیلاً — سل الجیران عنی ما جرا لی
نمانیدت بهم خلقی بانگشت — چو بینند آن دو ابروی هلالی
حفاظی لم ازل ما دمت حیاً — ولو انتم هجرتم من وصالی
دلت سخت است و پیمان اندکی سست — وگر هرچه گویم بر کمالی
اذا کان اقتضائی فیک حلواً — فقل لی ما بعد انفی و مالی
مرا با روزگار خویش بگذار — نگیرد سرزنش در لاابالی
ترانی ناظماً فی الوجد بیتاً — وطرفی ما ترى عقد اللآلی
نگویم قامتت زیباست با چشم — همه لطفی و سر تا پا جمالی
وان لم تستمع سمعتم طول مکثی — حوالیکم ففقد عان ارتحالی
چو سعدی خاک شو سوی ندارد — اگر خود خاک وی در دیده مالی

ان نطق العارف فی وصفه	بعجز عن شان عدیم المثال
کار کس نیست درین ره پیر بد	بلکه بسوزد پر عنقا و بال
کم فطن باور ستفهما	عادو قد کل لسان المقال
فهم بسی رفت ندیدش طریق	وهم بسی گشت نماندش مجال
لودنت الفکرة من حجبه	لاحترقت من سبحات الجلال
بر دل عشاق جمالش خوش ست	تلخی هجران بامید وصال
اصبح من غایة الطافه	یجترم العبد و یسقی السوال
بنده دگر بر که کند اعتماد	گر فگند بر کرم ذو الجلال
ان مقالی حکم تعتبر	موعظة تسمع صم الجبال
هر که بگفتار نصیحت کنان	گوش ندارد بخورد گوشمال
هادیة المحشر واد عمیق	تمتحن النفس و تمضی الجبال
گر قدمت هست چو مردان برو	ور علمت نیست چو سعدی بنال
رب اغنی و اقل عثرتی	انت رجائی و علیک اتکال

ولهُ ایضاً

آفتابست آن پریرخ یا ملائک یا بشر	قامتست آن یا قیامت یا الف یا نیشکر
هز صبری ما تولی رد عقلی ما ثنی	صاد قلبی ما تمشی زاد وجدی ما عبر
گلبن ست آن یا تن نازک نهاد شیرگیر	آهن ست آن یا دل نامهربانش یا حجر
بهت والمطلوب عندی کیف حالی ان نأی	حرت والمأمول نحوی یا حیاتی ان هجر

ولہ ایضاً

ان کنت فی حواہ محی ذا تریفت ایہا
یا عاذلی بما رزقی وما الاسف
چہ از صحبت ایشان چہ خیزد پیچ جانان
تا در جہان کاری بیگانہ ترا
در باز ہر چہ داری گرم و اتفاق

اما اخالص و دی الم ارابوک جبار
اگرچہ مالک رقی و بادشاہ بحقے
فمن یبلغ عنی لملے معذب قلبے
توان کمند نداری کہ من خلاص بیابم
لا وضحن بسرّی و لو ہتک ستر سے
وفاے اہل مودت ہمیشہ اہل ارادت
تمیل بین یدینا ولا تمیل الینا
مرا کہ چشم ارادت ہر دو موی تو باشد
حذاک شعر کمسک اذا اتخذت عبیرا
تو خود تامل سعدی ہمیکنی کہ نبینے

فکیف تنقض عہدی وفیم ہجر لی قبل
ہمت حلال نباشد ز خون بندہ تغافل
اذا اخرجت فؤادی بسیف لحظک فاقتل
اسیر ماندم و درمان تحمل ست و تذلل
اذا الاحبۃ ترضے دع العوائم تعذل
نہ چون بقای شگوفہ ست عشق باز بلبل
لقد شددت علینا الام تعقد فاخلل
دلیل صدق نباشد نظر بلالہ و سنبل
و حشو حذک و رد و طیب فیک قرنفل
کہ ہیچ بار ندیدست کہ سیر شد ز تامل

ولہ ایضاً

عمرم بآخر آمد عشقم ہنوز باقی
یا غایۃ الامانے قلبی لدیک فانی
ای دردمند مفتون بر خط و خال موزون
جار الکفاۃ لمازم الجمال زما
بعد از عراق جای خوش نایدم ہوائے
خان الزمان عہدے حتی بلیت وحدے
از سرو مہ چگوئی ای مجمع نکوئے

وز می چنان نہ مستم کز عشق روی ساقی
شخصے کما ترانی من غایۃ اشتیاقی
قدر وصالش اکنون دانی کہ در فراقی
واللیل لہا والدمع فی الماقی
مطرب بزن نوائی زان پردہ عراقی
روی علی ودی بالدما دماقی
تو ماہ مشکبوئی تو سرو سیم ساقی

سل المصانع رکبا یہیم فی الفلوا تسئلک ام
تو قدر آب چہ دانی کہ در کنار فراتی
شبم بروی تو روز است و دیدہ ام بتو روشن
وان ہجرت سواء عشیتی و غداتی
اگرچہ دور بماندم امید بر نگرفتم
مضی الزمان وقلبی یقول انک آتی
من آدمی بجمالت ندیدم و نشنیدم
اگر گلی بحقیقت عجین آب حیاتی

٦٠

شبان تیرہ امیدم بصبح روی تو باشد
وقد تفتش عین الحیوۃ فی الظلمات
فکم تمرر عیشی وانت حامل شہد
جواب تلخ بدیع است از آن دہان نباتی

ولہ ایضاً

تا سوار از تحمل بر دارد دمی	طبع شور انگیز را دست از لگام
دردی از می در قدح کن پیش از آنکه	در خروش آید خروس صبح بام
زاهنین چنگال شاهین زغمت	طوق بر گردن نهادم چون حمام
ساعتی چون گل بصحرا برگذر	یکزمان چون سرو در بستان خرام
تا شود بر گل نکو روئی وبال	تا شود بر سرو رعنائی حرام
در دماغ می پرستان بازکش	آتشش سوده آب چشم جام
یارب از فردوس کی رفت این نسیم	یارب از جنت که آورد این پیام
طوطیان جان سعدی را بلطف	شکری ده زان لب یاقوت فام
نالهٔ بلبل ببستی خوشتر است	سا نگینی سا نگینی ای غلام

وله ایضاً

بپایان آمد این دفتر حکایت همچنان باقی	بصد دفتر نشاید گفت وصف الحال مشتاقی
کتاب مانع عنی حبیبا معرضا منی	ان اصنع ما تری انی علی عهدی و میثاقی
نگویم نسبتی دارم بنزدیکان درگاهت	که خود را بر تو می بندم بسالوسی و زراقی
اخلائی احبائی ذروا فی حب انی	مریض العشق لا یبری و لا یشکو الی الراقی
نشان عاشق آن باشد که شب با روز پیوندد	ترا گر خواب میگیرد نه صاحب روز مشتاقی
فم املاء و اسقنی کاسا و دع ما فیه مسموما	اما انت الذی تسقی فبعین السم تریاقی
قدح چون دور ما باشد بهشیاران مجلس ده	مرا بگذار تا حیران بماند چشم بر ساقی
سعی فی قتلی انسانی و ما ادریه ما شانی	انا المجنون لا اعنا احراقی و اغراقی

وله ایضاً

وله ایضاً

دوستان گویند کز عشقش برون شو صبر کن	نامت قلبی کیف صبر من وصالک یا حبیب
سعدی اندر آرزوی یار خود دیوانه شد	فی حیاتی فی مماتی لیس غیرک یا حبیب

وله ایضاً

تو خون خلق بریزی و روی برتابی	ندانمت چه مکافات این گنه یابی
تصد عنی بالجور والنوی لیکن	الیک قلبی یا غایة المنی صابی
جو عندلیب چو فریاد ها همیدارم	تو از غرور جوانی هنوز در خوابی
الی الغداة وصلتم وتصبحون بهجم	وفی ودادکم قد هجرت اجبابی
نه هر که صاحب حسن است جور پیشه کند	ترا چه شد که خود اندر کمین اصحابی
اجبتی امروفی هزک ذکراه	لقد اطعت ولکن جبر لبی
غمت چگونه بپوشم که دیده تر روئت	همین گواهی بر من دهد بکذابی
مرا تو بر سر آتش نشانده بعجب آنکه	منم در آتش واز حال من تو در تابی
من از تو سیر نگردم که صاحب استغفا	نه ممکن است که هرگز رسد بسیرابی

المثلثات

خلیلی الهدی انجی واصلح	ولیکن من هداه العدا افلح
نصیحت نیکبختان گوش گیرند	حکیمان پند درویشان پذیرند
کشش اتحه دارا غت خاطر نزت	که سختی عاقلی ده بار تیزت
من استضعفت لا تغتاط علیه	من استکثرت تا تکبر یدیه

پرسس آنرا که چشم از فاقه خون ست
عش تا نها چه از حلوا نرمست
افق یا من تمشی حول منقل
فقیر از بهر نان بر در دعا خوان
چه داند ای کش سیر پنج خورد ست و خفتست
محب المال لو جبت قدمت
منه گر عقل داری در سر و هوش
تو آنکه بیضه از هنجار در سته
صرفت العمر فی تحصیل مالک
کسی از شرع دنیا خوشه بر داشت
که پسندت که خوار و غصه بکشم
بهاء الوجه مع حسن النفوس
بگو ر گبر ماند زاهد را دو
که زاهد نادر فی گنه اش نی مه کو
متی شرعات مخلوق العوارض
مرد باز نده پوشان شام و شبگیر
جان نزدم دوت کت چه خود اکاند
وجد یا صاح و اکفف عن ملامة
بگو در نفس درویشان هنر نیست

که قدر نعمت او داند که چون ست
تن بی کاشکر هن کت کبر ست
عن الخطاب فی داد عقل عقل
تو می تندی که مرغم نیست بر خوان
اگه مسکینی و سر ما گشته خفتست
داران خلقت مجبو سا ندمت
اگر مردی وه و بخش و خور و پوش
پشیمان کم نخوره دام توشه نسته
تفکر یا معمر فی مهالک
که چندی خورد و چندی توشه برداشت
که کردم کرد و بخورم یا بخشم
کمصباح علی قبر المجوس
درون مردار و بیرون مشک کافور
اکو خدمتت کش و ربه از تو
اذا قالوا لک اکفر لا تعارض
چه رفتی در بغل نه دست تدبیر
که با کش خورد نه بک فی چه داکاند
لعل القوم فیهم ذو کرامة
اگر مردی است زیشان هم بد نیست

دنباله کار خویش گیرم
بنشینم و صبر پیش گیرم
[illegible]

ایضا

[illegible]

ایضا

یا چهره بپوش یا بسوزان | بر روی چو آتشت سپندی
دیوانهٔ عشقت ای پری روی | عاقل نشود بهیچ پندی
تلخ ست دهان عیشم از صبر | ای تنگ شکر بیار قندی
ای سرو لقا منش چه مانی | زیباست ولی نه هر بلندی
گریم با میهن دو دشمنانم | بر گریه زنند ریشخندی
ایکاشش ز در در آمدی دوست | تا دیدهٔ دشمنان بکندی
ای آیینه ایمنی که تا گاه | در تو رسد آه دردمندی
یارب چه شدی اگر برحمت | باری سوی ما نظر فکندی
یکروز بخوان حدیث سعدی | باشد که بگیرد از تو پندی
یکچند بخیره عمر بگذشت | من بعد بر آن سرم که چندی
بنشینم و صبر پیشش گیرم | دنبالهٔ کار خویش گیرم

ایضا

آوخ که چه روزگار برگشت | از من دل و صبر و یار برگشت
برگشتن ماضی ورقی بود | وان شوخ باختیار برگشت
پرورده بدم بروزگارش | او نیز چو روزگار برگشت
غم نیز چه بودی ار برفتی | آنروز که غمگسار برگشت
رحمت کن اگر شکسته را | صبر از دل بیقرار برگشت
عذرش بنه ار بزیر سنگی | نه کوفته چو مار برگشت

ایضا

[illegible]

جز دیدهٔ شوخ عاشقان را | برچهره روان سرشک خون نیست
کوته نظری بخلوتم گفت | غوغا مکن آخرت جنون نیست
گفتم زتو کی برآید این دود | کت آتش غم دراندرون نیست
عاقل داند که نالهٔ زار | از سوزش سینه برون نیست
تسلیم قضا شوم کزین قید | کس را بخلاص رهنمون نیست
صبر انکنم چه چاره سازم | کارم دل از یکی فزون نیست
گر بکشد و گر معاف دارد | در قبضهٔ او چو من زبون نیست
دانی بچه ماند آب چشمم | سیماب که یکدمش سکون نیست
در دهر وفا نبود هرگز | یا بود و به بخت ماکنون نیست
چون برخی روی یار کردم | گفتم نگهش وفاست چون نیست
ننشینم و صبر پیش گیرم | دنبالهٔ کار خویش گیرم

ایضاً

درد اکه بلب رسید جانم | آوخ که زدست شد عنانم
کس دید چو من ضعیف هرگز | کز هستی خویش در گمانم
پروانه ام او فتان و خیزان | یکبار بسوز و وارهانم
گر لطف کنی بجای اینم | ور جور کنی سزای آنم
جز نقش تو نیست در ضمیرم | جز نام تو نیست بر زبانم
گر تلخ کنی بدوریم عیش | یادت چو شکر بود دهانم

ایضاً

ایضاً

ایضاً

اے بر تو قبای حسن چالاک
صد پیرهن از جدائیت چاک
پیش تو بتواضع ست گوئی
افتادن آفتاب بر خاک
ما خاک شویم و هم نگردد
خاک درت از جبین ما پاک
مهر از تو توان برید هیهات
کس بر تو توان گزید خاشاک

رباعیات

بارے بگذر که در فراقت — خون شد دل ریش از اشتیاقت
بگشاے دهن که پاسخ تلخ — گوئے شکرست در مذاقت
در کشتهٔ خویشتن نگه کن — بارے اگر افتد اتفاقت
تو خنده زنان چو شمع و خلقی — پروانه صفت در احتراقت
ما خود ز کدام خیل باشیم — تا خیمه زنیم در وثاقت
ما ضرت صبا نے ولیکن — عینی نظرت و ما اطاقت
بس دیده که شد در اشتیاقت — دریا و نمیرسد بساقت
تو مست شراب خواب و ما را — بیخوابی گشت ز افتراقت
نه قدرت با تو بودنم هست — نه طاقت آنکه در فراقت
بنشینم و صبر پیش گیرم — دنباله کار خویش گیرم

ایضاً

طاقت برسیده هم نگفتم — عشقت که ز خلق می نهفتم
طاقت ز قرار و صبر و آرام — زان روز که با غم تو جفتم
آهنگ دراز شب ز من پرس — کز حسرت تو دمی نخفتم
بر هر مژه قطره زالماس — دارم که بگریه سنگ سفتم
تقدیر درین میانم انداخت — هرچند کناره میگرفتم
گر کشته شوم عجب مدارید — من خود ز حیات در شگفتم
دی بر سر کوی دوست سختے — خاک قدمش بدیده رفتم

[illegible]

وله ایضاً

بر بو و جمالت ای مه نو	از ماه شب چهارده ضو به
چون میگذری بگو بطاوس	گر جلوه کنان روی چنین رو
گر لاف زنم که من صبورم	دور از تو حکایتی ست مشنو
دستی ز غمت نهاده بر دل	چشمی ز پیت فتاده در کو
یا از دل عاشقان درون آی	یا از دل طالبان برون رو
یا متلف مهجتی و نفسی	الله یقیک محضر السو
زین جور و تحکمت غرض چیست	بنیاد وجود ما کن ورد
با من چو جوی ندید معشوق	گر گفت حدیث من بیک جو
گفتم گنهم مبین که روزی	بینی که شوم به خلعتی نو
در سایه شاه آسمان قدر	مه طلعت و آفتاب پرتو
از لفظ من این حدیث شیرین	گر می نرسد بگوش خسرو
بنشینم و صبر پیش گیرم	دنباله کار خویش گیرم

ایضاً

ای سرو بلند قامت دوست	وه وه که شمایلت چه نیکوست
در پای لطافت تو میراد	هر سرو سهی که بر لب جوست
نازک بدنی که می نگنجد	در زیر قبا چو غنچه در پوست

[illegible]

بنشینم و صبر پیش گیرم
دنباله کار خویش گیرم

ایضاً

در عهد تو ای نگار دلبند
بس عهد که بشکنند و سوگند
دیگر نرود به هیچ مطلوب
خاطر که گرفت با تو پیوند
از پیش تو راه رفتنم نیست

[illegible]

ایضاً

این جور که میبریم تا کے
چون مرغ بطمع دانه در دام
افتادم و مصلحت چنین بود
هست تو حبا این و پیش از اینم
بنشینم و صبر پیش گیرم

وین صبر که میکنیم تا چند
چون گرگ بوسے ذبه در بند
نے بند نگیرد آدمے پند
باشد که چو مردم خردمند
دنباله کار خویش گیرم

ایضاً

امروز جفا نمیکند کس
در دام تو عاشقان گرفتار
با محرقتے بنار رخنہ
صبحے که شام جان مشتاق
استقبله و ان توئے
اندام تو خود حریر چین ست
من در همه قولها فصیحم
جان در قدرت کنم ولیکن
آخر بزکات تندرستے
اے صاحب حسن در وفا کوش
من بعد چنین مکن کزین بیش
بنشینم و صبر پیش گیرم

در شهر بہے تو میکنے بس
در بند تو دوستان مجلس
من جمر تها السیراج یقبس
خوشبوے کند اذا تنفس
بستانه و ان تعبس
دیگر چکنے قباے اطلس
در وصف شمائل تو اخرس
ترسم نهے تو پاے بر خس
فریاد دل شکستگان رس
کاین حسن وفا نکرد با کس
ورنه بخدا که من ازین بس
دنباله کار خویش گیرم

ایضاً
ترسم که نظر بر نگارے آرد
بی فتنه که بر دل آرد
تو مے کمند زلف خوبان
زان دوست که نقش پیدا آرد
هر جا که موسے بچو ...
تا تحسم بار ...
این سخنی ...
تا بیدن عاشقان و لسوز
تا پخته ... شمارد
حبش نگیرد هوشمندان
گر سوخته خرمنے بزار
...
حاجت بدر کسے ...

بسیار سپید سفید کرده است — دوران سپهر لاجوردی

علمیست میان کفر و اسلام — با ما تو هنوز در نبردی

سر پیش گران مکن که کردیم — اقرار به بندگی و خوردی

با درد توام خوش ست زیرا که — هم دردی و هم دوای دردی

گفتی که صبور باش هیهات — دل موضع صبر بود بردی

هم چاره تحمل ست و تسلیم — ورنه بکدام جهد و مردی

بنشینم و صبر پیش گیرم — دنباله کار خویش گیرم

ایضاً

بگذشت و نگه نکرد با من — در پای کشان ز کبر دامن

دو نرگس مست نیم خوابش — در پیش و بحسرت از قفا من

ای قبله دوستان مشتاق — گر با همه این کنی که با من

بسیار کسا که جان شیرین — در پای تو زیر پا و لا من

گفتم که شکایتی بخوانم — از دست تو پیش پادشا من

کاین سخت دلی و سست مهری — جرم از طرف تو بود تا من

دیدم که نه شرط مهربانیست — گر بانگ بر آرم از جفا من

گر سر برود فدای پایت — دست از تو نمیکشم رها من

جز وصل توام حرام بادا — حاجت که بخواهم از خدا من

گویند از آن نظر بپرهیز — پرهیز ندارم از قضا من

ایضاً

ایضاً

ایضا

بعد از طلب تو در سرم نیست
غیر از تو بخاطر اندرم نیست
ره می ندهی که پیش آیم
در پیش تو ره که بگذرم نیست
من مرغ زبون دام عشقم
هر چند که میکشی پرم نیست
گر چون تو پری در آدمی زاد
گفتند که هست باورم نیست
مهر از همه خلق برگرفتم
جز یاد تو در تصورم نیست

[illegible]
بنشینم و صبر پیش گیرم
دنبالهٔ کار خویش گیرم

بر ما همه عیبها بگفتند
یا قوم لیتی وجناهم
ما خود زده ایم جام بر سنگ
دیگر مزنید سنگ بر جام
آخر نگهی بسوی ما کن
ای دولت خاص و حسرت عام
بس در طلب تو دیگ سودا
پختیم و هنوز کار ما خام
درمان اسیر عشق صبر است
تا خود بکجا رسد سرانجام
من در قدم تو خاک گشتم
باشد که تو بر سرم نهی گام
دور از تو شکیب چند باشد
ممکن نبود بر آتش آرام
در دام غمت چو مرغ وحشی
می‌پیچم و سخت میشود دام
من بی تو نه راضیم ولیکن
چون کام نمیدهی بناکام
بنشینم و صبر پیش گیرم
دنبالهٔ کار خویش گیرم

ایضا

گفتار خوش دلبان باریک
یا اطیب خاک جبل باریک
از روی تو ماه آسمان را
شرم آمد و شد هلال باریک
یا ضاربتی بسیف لحظ
والله قتلتنی بهاتیک
از بهر خدا که مالکان جور
چندین نکنند بر ممالیک
شاید که بپادشه بگویند
ترک تو بریخت خون تاجیک
دانی که چه شب گذشت بر من
لایات بشلها اعادیک
با این همه گر حیات باشد
هم روز شود شبان تاریک

ترجیعات

[illegible]

ایضا

[illegible]

خوبان جهان همه بدیدم — مثل تو بتا یکے دگر نے
پیران جهان نشان ندادند — چون تو دگرے بهیچ قرنے
ای آنکه بباغ دلبری در — چون قد خوش تو یک شجر نے
چندین شجر وفا نشاندم — وز وصل تو ذرهٔ ثمر نے
آوازه من ز عرش بگذشت — وز درد دلم ترا خبر نے
از رفتن من غمت نباشد — وز آمدن تو خود اثر نے
باز آیم اگر دهے اجازت — ای راحت جان من دگر نے
بنشینم و صبر پیش گیرم — دنباله کار خویش گیرم

ایضاً

شد موسم سبزه و تماشا — برخیز و بیا بسوے صحرا
کان فتنه که روی خوب دارد — هرجا که نشست خواست غوغا
صاحب نظرے که دید رویش — دیوانهٔ عشق گشت و شیدا
دانی نکند قبول هرگز — دیوانه حدیث مرد دانا
چشمم ازپئے دیدن تو دارم — من بیتو تشنم کنار دریا
ازجور رقیب تو نالم — خارست نخست و بار خرما
سعدی غم دل نهفته میدار — تا مے نشوے زغیر رسوا
گفتست مگر حسود با تو — زنهار مرو ازین پس آنجا
من نیز اگرچه ناشکیبم — روزے دو برای مصلحت را
بنشینم و صبر پیش گیرم — دنباله کار خویش گیرم

تمام شد

دیوان حضرت خواجہ قطب الدین بختیار کاکی
کلام پر تاثیر۔
دیوان حضرت احمد جام ۔ ژندہ پیل سرخیل عارفان
دیوان خواجہ معین الدین چشتی ۔
یہ دیوان نایاب محض عنایت ایزدی سے اس مطبع کو ملا
تبرکاً طبع ہوا۔
دیوان حضرت غوث الاعظم ۔ پیر دستگیر
شیخ محی الدین عبدالقادر گیلانی قدس سرہ ۔
دیوان مخفی ۔ استاد اہل زبان کا کلام ہے از
جلوہ طبع مخفی رشتی اور جو نا واقف کا کلام زیب النسا کہتے ہیں
وہ نادرست ہے تذکروں سے ظاہر ہے۔
دیوان مہتاب ۔ از سخنور نازک فکر منشی مہتاب راے
شری واستوبہ رئیس کشرہ ۔
دیوان موزون ۔ از خوش فکری عالیجناب راجہ
رام نرائن شری واستوبہ کھرے۔
جوہر معظم ۔ یعنے دیوان مرزا گل محمد مکرانی اہل
زبان اور اسکے ساتھ منشی جواہر سنگھ کا کلام ہے جو
تلامذہ مرزا صاحب سے ہے۔
دیوان کشفی از جلوہ خیال بلند مولوی شاہ سلامت اللہ
دیوان ہلالی ۔ کلام اہل زبان۔
خیال بیخودی ۔ دیوان منشی سیتل سنگھ
بنارسی بیخودی تخلص۔
دیوان قاسم ۔ کلام سرگروہ شعراے نامی زمانہ
ملا قاسم دیوانہ کے
دیوان نویدی ۔ فارسی غزلیات مفید
یادآوری بلندیاں ۔
رباعیات عمر خیام محشی یہ رباعیات مثل دواوین
اور اوستادوں کے کلام کے اعلے درجہ کی سندی ہیں
اختراع جدید ۔ صنائع شعری میں نادر کلام ہے
از جلوہ نور طبع راے کشن کمار رئیس ضلع مراد آباد۔

قصائد مدحیہ نظام ۔ نواب نظام الدولہ
محمد مردان علیخان ۔
قصائد ہفتخوان مصنفہ مولوی عبدالاحد ۔
قصائد پر فوائد مصنفہ منشی بھجن لال حیرت تخلص ۔
قصائد عرفی ۔ محشی مصنفہ جمال الدین عرفی
شیرازی ۔
قصائد بدر چاچ محشی مع فرہنگ مصطلحات
ساقی نامہ ظہوری محشی ۔
قران السعدین ۔ محشی مصنفہ امیر خسرو دہلوی ۔

کلیات و دواوین اردو

کلیات انشاء اللہ خان ۔ یہ نتیجہ طبع شاعر نامی
بذلہ سنج میر انشاء اللہ خان انشا تخلص کا ہے جو عہد نواب
سعادت علیخان میں بڑے مقرب حاضر جواب تھے ۔
کلیات ناسخ مجموعہ کلیات جسمیں نادر رسائل شامل ہیں
۔ ۱ ۔ شاہد عشرت ۲ ۔ سخن سعرا ۔ ۳ ۔ اشعار ناسخ ۔ ۴
مرغوب دل ۔ ۵ ۔ دفتر بے مثال ۔ ۶ ۔ گنج تواریخ ۔ ۷
چشمہ فیض ۔ ۸ ۔ قند پارسی ۔ ۹ ۔ زبان ریختہ ۔ ۱۰
قطعہ منتخب از جلوہ گری طبع وقاد مولوی عبدالغفور خان بہادر
کلیات سودا قصائد مثنویات و دواوین مع رباعیات
از کلام تاج الشعرا مرزا رفیع السودا مستند الکلام ۔
کلیات نظیر ۔ اکبر آبادی ۔
کلیات تراب ۔ مجموعہ جسمیں چند کتاب ہیں
۱ ۔ دیوان ۔ ۲ ۔ عاشق صنم ۔ ۳ ۔ شہر آن ۔ ۴ ۔ شجرۂ قادریہ
کلیات صنعت کلام شاعر مستند میاں کریم الدین صنعت
کلیات ناسخ ۔ دو دیوان مع حاشیہ نتیجہ طبع شیخ امام بخش
ناسخ مستند لکھنوی ۔
کلیات آتش ۔ طبع اد سخنور نامی خواجہ حیدر علی
آتش لکھنوی معاصر ناسخ ۔
کلیات نظام ۔ کلام سخنور خوش فکر نواب

محمد مردان علیخان بہادر۔

کلیات تسلیم۔ جسکا نام تاریخی نظم ارجمند ہے نتیجۂ خوش فکری زبان آور بلند خیال منشی امیر اللہ تسلیم شاگرد حضرت نسیم دہلوی۔

کلیات میر تقی۔ استاد مسلم الثبوت کا کلام بعد نظر ثانی مکرر چھپا۔

کلیات ظفر۔ کلام الملک ملک الکلام چار جلدیں۔
۱۔ جلد اول و دوم یکجائی۔
۲۔ جلد سوم و چہارم یکجائی۔

کلیات مومن خان۔ جدید المطبع۔

بہارستان سخن۔ اسمیں تین استادوں کا کلام ہے ہمطرح وہمقافیہ غزلیں۔ ا۔ شیخ امام بخش ناسخ ۲۔ خواجہ حیدر علی آتش ۳۔ مہدی حسین خان آباد بڑے معرکہ کا مجموعہ ہے ہر استاد نے زور طبع دکھایا ہے بعد نگر ترجیح بلا مرجح کہنا زیبا ہے۔

دیوان گویا۔ از طبع آدر رسا لدار فقیر محمد خان گویا شاگرد خواجہ وزیر نازک خیالی۔

دیوان رند مسمی بہ گلدستۂ عشق۔ کلام نواب سید محمد خان رند شاگرد خواجہ حیدر علی آتش۔

دیوان فدا۔ از موج خیز ہی وقاد مولوی فدا حسین وکیل عدالت دیوانی۔

دیوان غافل کلام سخنور ہمسایۂ آتش وناسخ منورخان غافل

دیوان ذوق۔ از نتیجۂ فکر سخنگو عالی خیال سید ابراہیم علی ذوق۔

دیوان بہار عرب۔ در مدح خاتم الرسالت مؤلفۂ حاجی محمد نذیر مصطفے آبادی۔

دیوان لطف۔ پاکیزہ دیوان غزلیات مع معراج نامہ محامد سرور کائنات مصنفہ حافظ محمد علیخان بریلوی

ایضا۔ نعت سروری غزلیات تمام ردیفوں کی محامد خاتم المرسلین ہیں۔

دیوان ہنجار سالک۔ عمدہ کلام از مرزا قربان علی بیگ سالک۔

دیوان نیاز۔ از روشنی جانی طبع نازک پسند شاہ نیاز احمد بریلوی نیاز۔

دیوان مخزن شوق۔ غزلیات ہمطرح ذوق دہلوی مصنفہ ہرچند رای ایک کالم میں کلام ذوق دوسرے کالم میں کلام ہرچند۔

دیوان شہیدی مصنفہ کرامت علیخان شہیدی تخلص

دیوان امیر۔ مسمی بہ مرآۃ الغیب۔ از میر احمد امیر تخلص۔

دیوان غالب دہلوی۔ کئی مرتبہ یہ دیوان مختلف مقامات میں چھپا اور بڑی خواہش سے بکا اور ہنوز خواہش خریداران اسیطرح ہے کیوں نہو بڑے عالی پایہ مرزا اسد اللہ خان دہلوی کا کلام ہے جنکا مثل و نظیر ہندوستان میں نہیں ہے یہ مطبوعہ مطبع نظامی سے نقل ہوکر طبع ہوا ہے

دیوان نشاط الاحباب مصنفہ بابو ہرگوبند سہائے

دیوان جرار۔ مصنفہ مرزا حسین بیگ تخلص جرار۔

دیوان اسیر۔ خرد طبع از سید امیر الدین امیر۔

دیوان قلق مسمی بہ مظہر عشق۔ کلام استاد کامل آفتاب الدولہ خواجہ اسد تخلص قلق۔

دیوان واسطی۔ نادر کلام مولوی سید فضل رسول خان تعلقدار سندیلہ۔

دیوان عاشق۔ کلام لطیف از پنڈت کنہیا لال تخلص عاشق۔

دیوان خواجہ میر درد۔ شاعر صاحب باطن

دیوان بحر اسرار حقیقت۔ در نعت سید مجتبی مصنفۂ قاضی علی احمد تخلص صل علی۔

دیوان ہشیار مصنفہ کیول رام۔

دیوان صبا۔ مسمی بہ غنچۂ آرزو۔ از میر وزیر علی صبا

دیوان نواب علاء الدولہ سید محی الدین خان بہادر تخلص فخر عرف نواب بودھن صاحب۔